التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية وعلاقته بالتفكير الناقد والمساندة الأسرية لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية

إعداد

د/ رحاب أمين مصطفى العزب

أستاذ علم النفس المساعد – كلية الدراسات الانسانية بنات– جامعة الأزهر - فرع القاهرة

التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية وعلاقته بالتفكير الناقد والمساندة الأسرية لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية

رحاب أمين مصطفى العزب

تخصص علم النفس، كلية الدراسات الانسانية بنات، جامعة الأزهر، فرع القاهرة.

البريد الإلكتروني : RehabALazab2293.el@azhar.edu.eg

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالى إلى التعرف على مستوى التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية، كذلك التعرف على العلاقة بين التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية وكل من التفكير الناقد والمساندة الأسرية، التعرف على الفروق في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية باختلاف النوع (ذكور – إناث)، التخصص(علمي، أدبي)، وأيضاً التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية من خلال متغيري التفكير الناقد والمساندة الأسرية ، تكونت عينة البحث من (401) طالباً وطالبة في السنة النهائية بالمرحلة الثانوية، طُبق عليهم مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية، مقياس المساندة الأسرية، (إعداد الباحثة)، مقياس التفكير الناقد إعداد سلوى محمد (2013)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن: مستوى التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى الطلاب عينة البحث مرتفع، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية وأبعاد التفكير الناقد والدرجة الكلية عدا بُعد التعرف على المغالطات المنطقية، أيضاً توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية وأبعاد المساندة الأسرية والدرجة الكلية، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية باختلاف النوع في اتجاه الإناث، وفي التفاعل بين النوع والتخصص في اتجاه (إناث-علمي)، بينما لم توجد فروق في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية باختلاف التخصص، وأخيراً أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية من خلال بُعد واحد من أبعاد التفكير الناقد وهو بُعد التعرف على المغالطات المنطقية .

الكلمات المفتاحية : الشائعات الإلكترونية، التفكير الناقد، المساندة الأسرية.

The psychological impact of electronic rumors and its relationship to critical thinking and family support among final year secondary school students

Rehab Amin Mustafa Al-Azab

Assistant Professor of Psychology, Faculty of Humanities Studies for Girls, Cairo, Al-Azhar University.

Email: RehabALazab2293.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The aim of the current research is to identify the level of psychological impact of electronic rumors among final year high school students, as well as to identify the relationship between psychological impact of electronic rumors and both critical thinking and family support, to identify the differences in psychological impact of electronic rumors according to gender (male - female), Specialization (scientific, literary), as well as identifying the extent to which the psychological impact of electronic rumors can be predicted through the variables of critical thinking and family support. The research sample consisted of (401) students in the final year of the secondary stage, A measure of psychological impact of electronic rumors and a measure of family support were applied to them, (prepared by the researcher), Critical Thinking Scale, prepared by Salwa Muhammad (2013) .The results of the research indicated that: The level of psychological impact of electronic rumors among the students, the research sample, is high, The results also indicated that there is no statistically significant relationship between the psychological impact of electronic rumors, the dimensions of critical thinking, and the total score, except for the dimension of recognizing logical fallacies, It also found that there is no significant relationship statistically between the psychological impact of electronic rumors and the dimensions of family support and the total score, and it also found that there were statistically significant differences in the psychological impact of electronic rumors according to gender in the direction of females, and in the interaction between gender and specialization in the direction of (female-scientific), while there were no differences in the psychological impact of electronic rumors according to specialization ,Finally, the results indicated the possibility of predicting the psychological impact of electronic rumors through only one dimension of critical thinking, which is the dimension of recognizing logical fallacies.

Keywords: electronic rumors, critical thinking, family support.

مقدمة :

لقد انتشرت الشائعات الإلكترونية انتشاراً كبيراً في الآونة الاخيرة بسبب التطور اللامحدود في وسائل الإتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة والتي أصبحت في متناول الكثيرين من فئات المجتمع، وقد رصد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري نحو 10 مليون حساب مزيف ضمن 65,000,000 حساب على مواقع التواصل الاجتماعي تقوم ببث الأخبار المزيفة (الشربيني، 2020: 359).

وقد عجزت معظم برامج الحجب عن التعامل معها وحجبها ومنعها، ولذا أصبحت محتوياتها وما يتضمنه من شائعات تمثل هاجساً يتأثر به كل أفراد المجتمع ومنهم الطلاب (سليمان ؛ السيد، 2017 : 169) حيث تمثل تلك الشائعات نوعاً من التحديات والمشكلات التي تواجه الطلاب خاصة طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية، حيث أنشئت صفحات مزيفة على مواقع التواصل الإجتماعي خصيصاً لاستهدافهم، مثل صفحة شاومينج بيغشش ثانوية عامة https://ar-ar.facebook.com/groups/1834611576862754/ ، صفحة كنترول الثانوية العامة https://www.facebook.com/control3sec.official/، تقوم بنشر أخبار ومعلومات غير صحيحة، تؤثر بلا شك على الصحة النفسية للطالب، إضافةً إلى ما يواجهونه من تحديات وضغوط ناجمة عن المرحلة العمرية الحرجة التي يمرون بها، فتُسهم في خلق حالة من القلق والعبث بالصحة النفسية للطلاب من خلال ما تبثه من أخبار ومعلومات كاذبة، كما تؤدي إلى خفض وإضعاف الحالة المعنوية لديهم واستبدالها بالتواكل والتخاذل والسلبية، وخلق حالة من فقدان الثقة، كما ينتج عنها إثارة التوتر والخوف بين الطلاب (مهران، 2019: 1) ؛ (علي، 2021: 444) .

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في حياة الطالب فهى البوابة التي ينطلق منها نحو سوق العمل من خلال مواصلة تعليمه الجامعي الذي يحدد مستقبله المهني، وقد أصبحت التقنيات الحديثة واستخداماتها من خصائص العصر الذي يعيش فيه طالب المرحلة الثانوية في ظل النظام التعليمي الجديد، وأصبح استخدامه لتلك التقنيات في التعليم والتعلم يُطلعه على كل ما ينشر على تلك الوسائط التقنية مُستفيداً من إيجابياتها ومُتأثراً بسلبياتها والتي منها الآثار السلبية الناجمة عن الشائعات الإلكترونية (حمدان ؛ الغمري، 2018: 413).

والتفكيرالناقد يمثل أحد الآليات الفاعلة في عقلنة تعامل الأفراد مع الشائعات على شبكات التواصل الإجتماعي، حيث يزود الأفراد بالقدرة على نقد المعلومات والتعرف على غير الصحيح منها وتعطيل دور المعلومات المضللة، ومن ثم فإن مهارات التفكير الناقد تعطي الفرد نوعاً من الحصانة والتمكين العقلي في بيئة تكثر فيها الشائعات وغدت مرتعًا للأقاويل والآراء الخاصة، خاصة أثناء الأزمات أو الأوقات الضاغطة في حياة الفرد، كما هو الحال لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فالطالب الذي يمتلك مهارات تفكير ناقد يمكنه التصدي للشائعات وعدم الإنسياق ورائها (رابح، 2017: 101) .

والشائعة بمثابة أخبار مشكوك في صحتها يتعذر التحقق من أصلها وتتعلق بموضوعات لها أهمية لدى الفئة المستهدفة (الأفراد الذين توجه إليهم الشائعة)، ويؤدى تصديقها أو نشرها إلى إضعاف روحهم المعنوية، والتفكيرالناقد يعتمد عي استخدام مهارات التفكير الأساسية لتحليل القضايا(الحجج) والوصول إلى استبصارات حول معاني وتفسيرات

معينة، والتوصل إلى أنماط من الإستدلال المنطقي، وهو ما يناسب التعامل مع الشائعات ومواجهتها (الرشيدي، 2021: 372) .

وتعد البيئة الأسرية مصدراًهاماً لتوفير المساندة والمؤازرة للطالب، حيث يمكن للطالب أن يلجأ إليها طلباً للمساعدة سواءً من الأب، الأم، الأخوة، أوالأقارب، الذين لهم أهمية خاصة في حياة الطالب، فالمساندة الأسرية مصدراً من مصادر الدعم الاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم المساندة الأسرية، ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط،، كما أنها تلعب دوراً هاماً في إشباع الحاجة للأمن النفسي وخفض مستوى المعاناة الناجمة عن الدراسة لدى الطلبة، وخاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة فارقة وهامة في حياة الطالب التعليمية (الحمادين ؛ الرقاد ؛ المساعفة، 2020 : 4) .

كما تزيد المساندة الأسرية من قدرة الفرد على مقاومة الضغوط والتغلب على الإحباطات وتجعله قادراً على حل مشاكله بطريقة جيدة (العيسوي، 2006: 318) .

وانطلاقاً مما سبق جاء البحث الحالي للتعرف على العلاقة بين مدى التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية والتفكير الناقد والمساندة الأسرية لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية .

مشكلة البحث:

تُعد وزارة التربية والتعليم من أكثر الوزارات في مصر تعرضاً للشائعات خاصة في ظل العالم المفتوح وشبكات التواصل التي تسمح لأي شخص باستخدامها دون قيود قانونية والتي يكون لها تداعياتها على منظومة التعليم بأكملها (عبد المنعم، 2022 : 9) .

كما أكد المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري (2022) أن أكثر قطاعات الدولة استهدافاً للشائعات هو قطاع التعليم بنسبة 25.8 %، كما نري بين الحين والآخر نفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء عبر وسائل الإعلام الرسمية لكثير من الشائعات التي تستهدف التعليم في مصر، ولعل أكثر فئات الطلاب تأثراءبتلك الشائعات هم طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية، باعتبارها سنة هامة في حياة الطالب ومسيرته التعليمية .

وفي السنوات الأخيرة نجد أن مرحلة الثانوي العام قد مرت بتطورات مختلفة شملت النظام التعليمي والمناهج الدراسية، وأسلوب الإمتحانات، والتي اكتنفها الغموض لدى كل من الطلاب وأولياء أمورهم، وكثر حولها كثير من الشائعات والتي تكثر حينما يكون موضوعها (الشائعات) غامضاً لدى من تستهدفهم .

ويعيش طلاب الثانوية العامة حالة من الخوف والقلق عند اقتراب موعد الامتحانات، و يتناقل الطلاب القلق والتوتر بينهم، وتعيش الأسرة بأكملها الخوف معهم وتحاول بأقصى جهد أن توفر سبل الراحة والإطمئنان للطالب، ونلاحظ كل عام مع انطلاق إمتحانات الثانوية العامة انتشار كثير من الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حولها، وتلك الشائعات تؤثر سلباً على حالة الطالب النفسية، ولذا طرأت مشكلة البحث عندما لاحظت الباحثة :

1- كثرة ما نُشر من شائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي أثناء امتحانات الثانوية العامة 2021-2022، والظهور المتكررلمسئولي الوزراة لنفيها من خلال صفحاتهم الرسمية وعبر وسائل الإعلام الرسمية، وما نجم عنه من قلق الطلاب وأولياء أمورهم، وذلك من خلال متابعة الباحثة لتعليقات الطلاب وأولياء أمورهم إزاء تلك الشائعات.
2- ما أكدت عليه عدد من الدراسات حول الأثر النفسي الذي تُحدثه الشائعات الإلكترونية لدى أفراد المجتمع مثل دراسة كل من (Khairallah., Al-Zahrani,2020)، سالم (2020)، Shokri , et al ,2020)) جلال (2021)، علي (2021)، أحمد (2022).
3- أن الدراسات التي تناولت الشائعات الإلكترونية من حيث آثارها النفسية تتسم بالندرة، كما لم يتم تناول الشائعات الإلكترونية في علاقتها بمتغيرات نفسية – في حدود اطلاع الباحثة - مما يتطلب إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا الصدد، خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية عموماً وطلاب السنة النهائية خصوصاً ، للتعرف على المتغيرات النفسية التي تؤثر على الطالب في تلك المرحلة التعليمية إيجاباً أوسلباً، ولذا تبلورت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية :

1- ما درجة التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية ؟
2- ما العلاقة بين التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية وكلاً من التفكير الناقد والمساندة الأسرية ؟
3- هل يختلف التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية باختلاف النوع (ذكور – إناث)، التخصص (علمي – أدبي) والتفاعل بينهما ؟
4- ما إمكانية التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية من خلال متغيرى التفكير الناقد والمساندة الأسرية ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1 - درجة التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية .

2- العلاقة بين التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية والتفكير الناقد لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية

3-العلاقة بين التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية والمساندة الأسرية لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية

4-الفروق في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية باختلاف النوع (ذكور – إناث)، التخصص (علمي – أدبي) لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية .

5-امكانية التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية من خلال متغيري التفكير الناقد- المساندة الأسرية.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، فالشائعات الإلكترونية تمثل خطراً على المجتمع بصفة عامة ومجتمع المؤسسات التعليمية بصفة خاصة، فشبكات التواصل الإجتماعي أصبحت مصدراًرئيساً لنشر الأخبار والمعلومات غير المتحقق من صحتها بما يؤثر سلباً على كل أفراد المجتمع ومنهم الطلاب، لذا تتمثل أهمية البحث في :

1- **الأهمية النظرية :**

- يُعد التعرف على مدى تأثر طلاب المرحلة الثانوية نفسياً بالشائعات الإلكترونية في علاقته بمتغيري المساندة الأسرية والتفكيرالناقد أمراً ضرورياً، للتوصل إلى ما يُسهم في الإرتقاء بالصحة النفسية للطالب خاصة في تلك المرحلة المهمة والحاسمة في حياته التعليمية في ظل الانتشار اللامحدود والإستخدام غير المنضبط لوسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة، والتي أصبحت مصدراً رئيساً لنشر الشائعات.
- كما يستمد البحث أهميته من أهمية الفئة المستهدفة وهم طلاب المرحلة الثانوية، وهى من أهم المراحل التي يبني عليها الطالب طموحاته وتوقعاته المستقبلية، كما تتسق أهمية هذا البحث مع تنامى جهود الدولة وحرصها على الإهتمام بطلاب هذه المرحلة.

2- **الأهمية التطبيقية :**

- تفيد نتائج هذا البحث المُربين في مساعدة الطلاب وتوجيههم نحواستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتعامل مع ما تنشره بموضوعية، من خلال تنمية قدرتهم على التفكير والتحليل والإبداع والتعبير عن الذات أثناء عمليتي التعليم والتعلم، حتى يكونوا أكفاء لمقابلة تحديات تلك المرحلة في ظل التطور التكنولوجي والتعامل مع تلك التحديات بصورة إيجابية .
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في توجيه وتوعية الأسر إلى كيفية التعامل الأمثل مع الطلاب في تلك المرحلة النمائية التعليمية الحرجة وضرورة الإهتمام بالحالة النفسية للطالب .
- تفيد نتائج البحث الحالي في إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا الجانب البحثي الذي يتسم بندرة الدراسات النفسية التي تناولته .

محددات البحث:

-**محددات بشرية :** تكونت عينة البحث من طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية العامة (ذكور – إناث) تخصص(علمي – أدبي) .

- **محددات مكانية :** تم تطبيق أدوات البحث الحالي إلكترونياً.

-**محددات زمنية :** تم تطبيق أدوات البحث الحالي بعد انتهاء امتحانات الثانوية العامة في العام الدراسي (2021- 2022 م) .

التعريفات الإجرائية لمفاهيم البحث :

1- التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية Psychological impact of Electronic Rumors

يقصد به " شعور الطالب بالقلق وعدم الثقة بالنفس والتوتر والإحباط بسبب ما يُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي من شائعات مرتبطة بالإمتحان مثل تسريب الإمتحان، تعديل درجات الطلاب في الامتحان بمقابل مادي، الغش الجماعي، الاختلاف حول آلية إجراء الإمتحانات، وكل ما يثار حول العملية الإمتحانية عبر وسائل التواصل الإجتماعي "، ويُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية المستخدم في البحث الحالي .

2- التفكير الناقد Critical thinking

تبنت الباحثة تعريف متولي (2013 : 135) للتفكير الناقد، وقد عرفته أنه " عملية إصدار أحكام على المعلومات والآراء في ضوء الأدلة والبراهين التي يستند إليها الفرد للتمييز بين (الغث والسمين) منها،(الصواب، الخطأ) ، (القوة، الضعف)، (الحقيقة والإدعاء)، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الناقد المستخدم في البحث الحالي .

3- المساندة الأسرية Family support

وتعرف المساندة الأسرية: أنها شعور الطالب بوجود أشخاص ذو أهمية في حياته يثق بهم، كما يشعر بتقديمهم الدعم المعلوماتي والوجداني له عند الحاجة، وتُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المساندة الأسرية المستخدم في البحث الحالي .

الإطار النظري لمفاهيم البحث :

أولاً : الشائعات الإلكترونية: Electronic Rumors

تعد الشائعات من الظواهر التى عرفتها البشرية منذ القدم، وهى من أخطر الوسائل التى تستهدف تدمير الشعوب والمجتمعات، خاصة في أوقات الأزمات والحروب، أو عند تناولها أحداث وقضايا معينة، وزادت خطورة الشائعات على المجتمع خاصة مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت مسرحاً كبيراً لإطلاق الشائعات وأصبح من الصعب تحديد مصدرها وتحديد من يقوم بنشرها (عبد الحميد، 2017 : 31)

ففى الفترات الأخيرة لوحظ انتشار الشائعات علي شبكة المعلومات أو ما يعرف بالشائعات الإلكترونية، فمع الانتشار السريع لشبكات التواصل الاجتماعي وفى ظل غياب المعلومات والأخبار الصحيحة فى مختلف القضايا التى تهم المجتمع، تظهر وتنتشر الشائعات التي تغلب عليها العاطفة والتى تهدف لإثارة الفتن والفوضى داخل المجتمع، مما يهدد بقاء واستقرار المجتمع (شفيق، 2011: 24) .

مفهوم الشائعات الإلكترونية:

مفهوم الشائعة في اللغة جاء في لسان العرب شاع الشيب انتشر، شاع الخبر ذاعه، ورجل شيع أي مشياع أى لا يكتم سراً (ابن منظور، 2001 : 56)، وتعرف في قاموس علم النفس بأنها "تقرير غامض أو غير دقيق أو قصة أو وصفاً يتم تناقله بين أفراد المجتمع عن طريق الكلمة المنطوقة غالباً، وتميل إلى الانتشار فى أوقات الأزمات، وتدور حول أشخاص أو أحداث يمثلون أهمية لأفراد المجتمع" (654 :1985, Reber في الشربيني، 2020: 366) .

ويقصد بالشائعات الإلكترونية بأنها الموضوع أو القضية التي يتم تداولها من خلال الإنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي والهاتف الجوال وتنتقي مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة، وتختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوى والبناء، حيث يعبر عنها بالنص المكتوب والمنطوق والصورة المرفقة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو (الشريف، 2015 : 92)

.

كما تعرف الشائعة الإلكترونية على أنها "كل قضية أو عبارة يجري تداولها إلكترونياً أو شفهياً وتكون قابلة للتصديق دون أن تكون هناك معايير تؤكد على صدقها ولا يمكن التحقق من صحتها ولا مصدرها" (البكري، 2019 : 91) .

وبناء على ما سبق يمكن تعريف الشائعة الإلكترونية أنها خبرغير موثوق فيه، لا يستند لمصدر مسئوول، يتم نشره في وقت محدد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يدور حول موضوع يهم ويستهدف فئة أو مؤسسة بعينها، وهذا الخبر يمكن تناقله مكتوباً أو بالصوت والصورة (فيديو)، يهدف إلى إثارة الفتن وبث مشاعر الخوف والقلق والإحباط لدى الفئة المستهدفة .

سمات وخصائص الشائعات الإلكترونية:

- الإنتشار: حيث تعبُر الحدود الوطنية ولا تتوقف عند الفضاء الوطني بل يصبح جمهورها الفضاء الكوني مما يزيد في خطورتها وتأثيراتها السلبية.

-الكلفة: لا تحتاج الشائعات الإلكترونية إلي أي نفقات لتوزيعها فهي ذات تكلفة منخفضة جداً.

- التأثير: تأثيرها أقوي علي الجمهورالمستهدف من الشائعات التقليدية.

-التفاعل عن بُعد: تتميز بأنها تملك خاصية التفاعل عن بُعد حيث يمكن تناقلها بالصوت والدردشة والتغريدات.

-العالمية: علي الرغم من كونها قد تكون موجهة لشريحة معينة أو جمهور معين إلا أنها لا تتحدد ببقعة جغرافية أو نظام سياسي معين.

- قابلية التعديل والتغيير(الشريف، 2015 :93) .

الآثار النفسية للشائعات: ومن أهم الآثار النفسية للشائعات على الفرد:

- **الخوف:** عندما تكون الشائعة هي المثير السلبي الذي يعتبره الشخص مهدداً لكيانه الإجتماعي .
- **القلق** :إذ تسبب الشائعة القلق المستمر من مضمونها، وتؤثرعلى حياة الفرد الشخصية وعلاقته بالمجتمع .
- **الغضب :** حيث تسبب الشائعة الغضب الذي يؤدي إلى صراع الفرد مع الآخرين وصراعه مع نفسه، كما يفقده السيطرة على نفسه .
- **الاكتئاب :** حيث تتسبب الشائعات في التوتر والخجل واللامبالاة وفقدان الثقة بالنفس وسهولة الاستثارة والحساسية الزائدة (حجاب، 2007: 136 – 138) .

ومع تزايد أعداد المستخدمين لوسائل الإتصال الحديثة، باتت جوانب تأثير الشائعات أكثر وضوحاً وانعكاساً علي مستخدمها، وتتضمن أبرز هذه الجوانب ما يلي -:

1- تأثير شخصي: تدفع الشائعات الفرد نحو اتخاذ قرارات شخصية خاطئة.
2- تأثير نفسي: تؤثر الشائعات في نفسية الفرد، حيث تضعف الثقة في الثوابت والأسس المجتمعية، وإضعاف الروح المعنوية والبناء الذاتي، وإثارة القلق والخوف لديه .

3- تأثير عدائي: تدفع الشائعات الفرد إلي تكوين صورة سلبية عن شخصية ما، أو عن الفكرة المستهدفة بالشائعات لتشويهها وحشد العدائية ضدها.
4- تأثير معرفي: في الوقت الذي تهدف فيه وسائل الإتصال الحديثة إلى تعزيز التبادل المعرفي بين الأفراد، تسهم الشائعات في تشويه المعارف وعدم الثقة في مصادرها .
5- تأثيرات اجتماعية: تساعد الشائعات علي نشر العداء والخصومة بين الأفراد، ومن ثم تدمير وتفكك المجتمع، كما تؤثر بالسلب علي العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتخلق الفوضى، و تعمل علي تعميق الفجوة بين أفراد المجتمع، كما تعمل علي نشر الأفكار الخاطئة (الشربيني، 2020: 368) .

ولعل ما يساعد على نجاح الشائعات الإلكترونية في تأثيرها النفسي على الطلاب ارتباط موضوعها بأمر من الأمورالتي تهم الطلاب وأولياء الأمور، خاصة عندما يكون موضوعها غامضاً بالنسبة لهم، مما يساعد على نشر الشك، ويمكن القول أن الشائعات ذات أهداف تؤدي إلى إحداث حالة من عدم الرضا (عبد المنعم،2022: 10)، وما ينتج عنه من ضغوط نفسية لدى الطلاب، خاصة في ضوء الأحداث الجارية الخاصة بمشكلات التعليم الثانوي، وما يتصل بدورمواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها وأساليب تغطيتها للأحداث والقضايا التعليمية وأثرها على إدراك الطلاب لها (زناتي، 2018 : 476)، كما أن إدراك الفرد للأمورمن حوله يحدد نوع الإنفعالات التي سيشعر بها .

والشائعة ترويج لمعلومة لا أساس لها من الصحة، بشكل مشوه ومبالغ فيه، وإطلاق خبر أو معلومة بأسلوب مغاير قصد التأثير النفسي على الرأي العام المحلي أو العالمي، إذ يتفق علماء النفس على أن الشائعة تعد أحد أساليب الحرب النفسية ومن أقوى وسائلها (الكرناف،2014: 2).

ولذا سيتم التركيز في هذا البحث على دراسة التأثر النفسي بالشائعات لدى فئة هامة من فئات المجتمع وهم طلاب مرحلة الثانوية العامة .

ثانياُ: التفكير الناقد Critical thinking

يعد التفكير الناقد من أكثر أشكال التفكير تعقيداً لارتباطه بأسلوب حل المشكلات، وارتباطه الوثيق بالتفكير المجرد والتفكير التأملي، من حيث تشابههم في العديد من الخصائص، ويهتم علماء النفس والتربية بمثل هذا النوع من التفكير لما له من انعكاسات في عملية التعلم والقدرة على حل المشكلات، كما أنه يمثل الأساس الذي يضمن التطور المعرفي الفعّال الذي يسمح للإنسان باستخدام طاقاته العقلية للتفاعل مع البيئة بشكل إيجابي، ولذلك فإن مهارات التفكير الناقد يحتاجها جميع أفراد المجتمع، خاصةً أن معظم الدراسات التجريبية قد أثبتت أن تنمية مهارات التفكير الناقد قد عادت على المستفيدين بإيجابيات عديدة منها: الفهم الأعمق للمحتوى، والتوجه نحو الإستقلالية في التفكير، وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات، وعدم التسليم للحقائق دون تحرٍ كافٍ أو تبعية (الصالحي، 2020: 3685).

ويمثل التفكير الناقد محوراً هاماً في حياتنا اليومية، لما يحظى به من أهمية في تحصين الفرد إزاء الفيض المتدفق من المعلومات والأحداث والوقائع التي يتعامل معها ويواجهها على أن يكون له رأي فيها وحكم عليها، ومن المفترض أن مدى صواب تلك الآراء والحكم عليها يحدد

مقدار نجاح الفرد في نواحي الحياة ؛ وشيوع ممارسة التفكير الناقد تمكن الفرد من تشخيص مشكلاته، واستقراء المظاهر المترتبة عليها (Facione , 2011) .

وقد تعددت تعريفات التفكير الناقد ومنها أنه " تفكير تأملي عقلي يركز على جمع الأدلة المؤيدة أو المعارضة لاستنتاج ما، يهدف إلى تقويم وجهة نظر أو حل مشكلة ما، في ضوء معايير محددة كما يسعى إلى فحص الأدلة والتأكد من منطقية المعلومات وصحتها ومصداقية مصادرها (الحارثي، 2009 : 99) .

كما يعرف بأنه" تفكير محكوم بقواعد المنطق والتحليل، وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كمعرفة الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والإستنتاجات" (العتوم وآخرون، 2007 :73) .

كما عرفته متولي (2013: 135) أنه " عملية إصدار أحكام على المعلومات والآراء في ضوء الأدلة والبراهين التي يستند إليها الفرد للتمييز بين (الغث والسمين) منها،(الصواب، الخطأ) ، (القوة، الضعف)، (الحقيقة والإدعاء)، وهو التعريف الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي .

مهارات التفكير الناقد :

مهارات التفكير الناقد : هي مجموعة من المهارات تتضمن القدرة على التفكير في تقرير حقيقة المعرفة ووقتها لدى الأفراد والتي تقوم على وضع الفرضيات وجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها والتأكد من صدقها وكفاياتها والكشف عن التحيز والتناقضات والتمييز بين الآراء والحقائق (الرهوان، 2016 : 7) .

وقد قامت محاولات جادة لتحديد مهارات التفكير الناقد، وقد اختلفت هذه المهارات حسب اختلاف مفهوم التفكير الناقد لدى كل باحث، ومن المهارات الرئيسية للتفكير الناقد :استنباط واستخلاص المعلومات، التمييز بين الحقيقة والرأي و الإدعاء، معرفة التناقضات المنطقية، التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية، تحديد دقة الخبر واستيعابه والتأني في الحكم عليه، القدرة على التنبؤ، فهم الأخبار والحجج الغامضة والمتداخلة، تحديد درجة قوة البرهان، ومن أشهر التصنيفات لمهارات التفكير الناقد وأكثرها شيوعاً تصنيف واطسن وجليسر والذي تضمن المهارات التالية : معرفة الإفتراضات، التفسير، تقويم الحجج، الإستنباط، الإستنتاج (إبراهيم، 2007 : 80- 81) .

وفيما يلي تعريف المهارات التي تضمنها مقياس التفكير الناقد المستخدم في البحث الحالي :

- **التمييز بين الحقيقة والرأي** : ويقصد به قدرة الفرد على تمييزه بين أحداث حدثت بالفعل، أو وجدت في الماضي، تتسم بالثبات والقطعية ويمكن التحقق منها، وبين آراء تقوم على ما يعتقده الفرد أو ما يشعر به، تبتسم بالتباين ولا يمكن الجزم بها وتختلف من شخص لآخر.
- **ملائمة المعلومات** :ويقصد به قدرة الفرد على فرز المعلومات وثيقة الصلة بالموضوع عن تلك بعيدة الصلة بالموضوع، وتعد حشو زائد مما يقرأه أو يسمعه.
- **تحديد موثوقية المصدر**: ويقصد به قدرة الفرد على التأكد من مصداقية مصدر المعلومات من حيث الموضوعية والأمانه العلمية والتخصص وعدم التحيز أو التحريف .

- **تحديد درجة قوة البرهان** : ويقصد به قدرة الفرد على تقييم الأدلة ووجهات النظر المتنوعة المتناقضة بشكل عادل دون تحيز، وكيف يستطيع الفرد أن يميز بين المعلومات والإدعاءات والحجج .
- **التعرف على المغالطات المنطقية:** ويقصد به قدرة الفرد على التعرف على المزاعم الخاطئة أو أدلة مشكوك فيها من مفاهيم وآراء فكرية ومعتقدات لا تستند على أساس منطقي، بالرغم من أنها تبدو مقنعة ومنطقية للبعض (متولي، 2013 : 24-25) .

أهمية التفكير الناقد في مواجهة الشائعات:

إن التفكير الناقد بوصفه أحد أشكال التفكير المهمة يساعد الفرد على التجرد من الميول وتأثير الإنفعالات والآراء الشائعة ويحقق الحصانة الكافية للطلبة لتقويم ما يرد عليهم من شائعات وأفكار، ولا سيما أن مصادر المعلومات قد تعددت وتطورت أساليبها بطريقة تجعل الأفراد بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة بحاجة إلى مهارات التفكير الناقد التي تمكنهم من تقويم ما يرد عليهم بعد فحص كل ما يقدم إليهم من معلومات وتمييز المقبول من غير المقبول، وتمكنهم كذلك من التمييز بين الأفكار المفيدة وغير المفيدة و الأفكار المشوهة (جاري ؛ لعيس ؛ اسعادي، 2022 : 31)

و تتلخص أهمية التفكير الناقد في أنه يعمل على زيادة قدرة الفرد على التمييز بين الرأي والحقيقة التأكد من صدق مصادر المعلومات، والتصدي للأفكار والعادات غير الصحيحة والإبتعاد عن التعصب والتطرف في الآراء والأحكام (الجردي، 2016 : 71) .

كما يجعل الفرد أقدر عي التفكير المُتروي، واستخدام المحكات المناسبة للحكم عي المعلومات المتاحة وفهم طبيعة المشكلات التي يتعامل معها، و يجعله قادراً عي إصدار الأحكام السليمة و تحري الموضوعية في المواقف والأحداث التي يواجهها ، كما يسهم في تجنب الفرد الأخطاء والأفكار غير الصحيحة ، أيضاً ينمي لديه إدراك التناقضات والإنتباه إلى المغالطات، فمهارات التفكير الناقد تُسهم في مكافحة الشائعات التي يشوبها كثير من المغالطات المنطقية، عدم موثوقية مصادرها خاصة ما ينشر عبر منصات التواصل الإجتماعي (الرشيدي، 2021: 393)، وانطلاقاً مما سبق تبدو أهمية التعرف على علاقة التفكير الناقد بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية .

ثالثاً : المساندة الأسرية: Family support

يُعد مفهوم المساندة الأسرية مفهوماً حديثاً نسبياً حيث تناولته العلوم الإنسانية وعلماء الإجتماع في إطار بحثهم للعلاقات الأسرية، فظهور مصطلح شبكة العلاقات الإجتماعية يمثل البداية الحقيقية لظهور مفهوم المساندة الأسرية، وتنطلق أهمية المساندة الأسرية من أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، متفاعل مع من حوله في حالات الضعف والقوة، الصحة والمرض، وبالتالي فهو بحاجة إلى المساندة في جميع الحالات التي يعيشها، ولا يستطيع العيش بمعزل عن الآخر، لأنه مفطور على الإجتماع وتكوين العلاقات والاتصال مع غيره عند الحاجة وتبادل المنفعة فمنها يشبع حاجاته وحاجات الآخرين (عباس، 2016: 29) .

والمساندة الاجتماعية من قبل الأسرة هي الأكثر شيوعاً ومصداقية، لأن الأسرة تشعر بالمسئولية تجاه الأبناء مقارنة بالأصدقاء والآخرين، فالأسرة هي البيئة التي يتواجد فيها الفرد وهى الأقرب

إليه، وتقدم له الدعم المعنوي والمعلوماتي والمادي، وتساعده على حل مشكلاته (الحربي، 2022: 123) .

والمساندة الأسرية لها دوران أساسيان في حياة الفرد، دور إنمائي، ودور وقائي، فالدور الإنمائي عندما يكون لدى الفرد شبكة من العلاقات الاجتماعية الحميمة تساعده على تحقيق التوافق الإيجابي، فالأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية يتبادلونها مع غيرهم، ويدركون أن هذه العلاقات يوثق بها، يكونون أفضل في الصحه النفسية عن غيرهم ممن يفتقدون هذه العلاقات(النجار، 2012: 57)، أما الدور الوقائي فإن المساندة الأسرية تساعد الفرد على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بأساليب إيجابية وفعالة (الشناوي؛ عبدالرحمن، 1994 :40)

فالمساندة الأسرية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الضغوط والتغلب على الإحباطات وتخفف من أعراض القلق والاكتئاب كما تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وتساعده في تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي (عباس، 2016: 30) .

ويؤثر حجم المساندة الأسرية، ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط، كما أنها تلعب دوراً في إشباع الحاجة للأمن النفسي وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن الدراسة لدى الطلبة (الحمادين ؛ الرقاد ؛ المساعفة، 2020 : 4) .

أنواع المساندة الأسرية:

- **المساندة بالمعلومات :** تتمثل في تقديم النصائح والتغذية الراجعة الشخصية والمعلومات الضرورية، وهذا النوع من المساندة يظهر في إمداد متلقي المساندة بالمعلومات التي تفيده في حل مشكلة صعبة يواجهها في حياته اليومية، أو من خلال إسداء النصح له أو توجيهه أو إرشاده، ويطلق على هذا النوع أيضاً بعض المفاهيم الأخرى مثل :مساندة التوجيه المعرفي Cognative Guidance ، أو المساندة بالنصح والإرشاد أو دعم المعلومات (النابلسي، 2009: 59) .
- **مساندة التقدير Esteem Support** :وهذا النوع من المساندة يكون في شكل معلومات بأن هذا الشخص مقدر ومقبول، ويستحسن أن ننقل للأشخاص أنهم مقدرون لقيمتهم الذاتية وخبراتهم وأنهم مقبولون بالرغم من أي صعوبات أو أخطاء شخصية، وهذا النوع من المساندة يشار إليه بمسميات مختلفة مثل المساندة النفسية، والمساندة الوجدانية، مساندة تقدير الذات، وكل هذه المسميات تشير إلى الجانب النفسي من المساندة الاجتماعية .
- **المساندة الإجرائية Instrumental Support :**

وتشمل تقديم العون المالي والإمكانات المادية والخدمات اللازمة، وقد يساعد العون الإجرائي على تخفيف الضغط عن طريق الحل المباشر للمشكلات الإجرائية أو عن طريق إتاحة بعض الوقت للفرد المتلقي للخدمة، أو العون للأنشطة مثل : الاسترخاء أو الراحة، و يطلق على هذا النوع عدة مسميات منها: مساندة العون Aid أو المساعدات المادية Material أو المساندة الملموسة Tangible (عباس، 2016: 34) .

وقد اختلفت أبعاد المساندة الأسرية من دراسة لأخرى ففي دراسة (حسن ، 2020) تم تحديد أبعاد المساندة الأسرية في : المساندة الوجدانية ، المساندة المعلوماتية، المساندة التفاعلية، وفي دراسة مريم (2018) شملت المساندة الأسرية الأبعاد التالية : المساندة العاطفية، المساندة المعلوماتية، التعاون بين الأسرة والمدرسة لحل مشكلات الأبناء، وقد تكونت من بُعد واحد فقط (درجة كلية) في دراسة عباس (2016) ، دراسة الحمادين ؛ الرقاد ؛ المساعفة (2020).

ومهما تنوعت أبعاد المساندة الأسرية إلا أنها تعني إدراك الفرد وشعوره بوجود أشخاص ذي أهمية في حياته يمكنه الإعتماد عليهم، والثقة فيهم، واللجوء إليهم عند الأزمات، كما يشعر بتقديمهم الدعم المعلوماتي والوجداني له عند الحاجة، حتى يتمكن من مقاومة الضغوط والتغلب على الإحباطات التي قد يواجهها .

المساندة الأسرية ودورها في مواجهة الشائعات :

للأسرة دور بالغ الأهمية في تحصين الأبناء ضد الشائعات، فاشباع حاجتهم إلى الحوار والعطف والإنتماء، وتوفير الحماية والرعاية وغرس القيم والمبادئ التي يحث عليها صحيح الدين، وتقدير الفرد وإشعاره بأهميته، كل ذلك يكسبه مناعة ذاتية وقدرة على مواجهة الشائعات، كما يغرس بداخله بذور التفكيرالناقد والتحليل لكل ما يطرح من أفكار وآراء وأخبار، وعدم الإندفاع والإنسياق وراء الشائعات أو الأفكار المغلوطة (المكاوي، 2020: 2367) .

كما يتمثل دور الأسرة في مواجهة الشائعات من خلال تبصير وتوعية الأبناء بمضامين الشائعات وأهدافها وآليات مواجهتها، ومناقشة ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الإجتماعي من شائعات برؤية موضوعية والتأكد من حقيقته، منعاً من الإنزلاق في الأخطاء وإساءة الفهم (محمد، 2020: 15)، ومن ثم انعكاسه على الحالة النفسية لهم خاصة إذا كان محتوى تلك الشائعات يتعلق بموضوعات هامة في حياة من تستهدفهم كالشائعات المتعلقة بالإمتحانات بالنسبة لطلاب الثانوية العامة .

فالمساندة الأسرية لها دور بالغ الأهمية في التخفيف عن الأبناء وخاصة عندما يقعون تحت ضغط الدراسة والشائعات المرتبطة بها، وقد تكون المساندة بالكلمة الطيبة، أو بالنصح، أو بتقديم معلومات مفيدة، أو بقضاء الحاجات، أو بتقديم المال (الحمادين ؛ الرقاد ؛ المساعفة، 2020 : 3) .

كما تدعم المساندة الأسرية الجوانب الإيجابية لدى الفرد، وتحد من الآثار السلبية للتوترات النفسية التي قد يعاني منها، وتغير من ادراكه للمواقف المتوترة ليتعامل معها بإيجابية (النجار، 2012: 64) .

فالأسرة يجب أن تغرس في نفوس الأبناء القدرة على الثبات في مواجهة الشدائد، وتنمية التفكير والمناقشة الموضوعية لكل ما يدور من أحداث، وعدم التسليم لكل ما يطرح من رؤى إلا بعد دراستها، وتمحيص الصحيح من الخاطئ منها، ومساندة الطالب وجدانياً ومعلوماتياً عند حاجته لذلك .

وانطلاقاً مما سبق فإن البحث الحالي يتناول الثأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية وعلاقته بالمساندة الأسرية .

دراسات سابقة : قامت الباحثة بالإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت الشائعات الإلكترونية وفي ضوء ما تم الإطلاع عليه تم تصنيف الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي إلى :

أولاً : دراسات تناولت الأثر النفسي للشائعات الإلكترونية:

- **دراسة سالم (2020)**، والتي هدفت إلى التعرف على التأثير النفسي للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل أزمة كورونا على الطالب الجامعي، وتكونت عينة البحث من (100) طالب من جامعة أدرار بالجزائر، وقد صممت استبانة لتحقيق هدف البحث، وتم تطبيقها إلكترونياً على عينة البحث، وانتهت النتائج إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يعانون من الإحباط ، وفقدان الثقة فيما ينشر من معلومات، كما يعانون من الغضب، والقلق والخوف، وعدم الصمود أمام الشائعات المنشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أكدت الدراسة على ضرورة زيادة وعي الجمهور وبنائه ثقافياً، فالوعي هوالعنصر الفاعل في مواجهة الشائعات، وهو الذي يجعل الجمهور قادراً على التمييز والانتقاء من بين ما يعرض عليه، وأن من أهم آليات مواجهة الشائعات إتاحة المعلومة الصحيحة، لأن غياب المعلومة يهيئ البيئة الخصبة لانتشار الشائعات بشكل كبير والتأثر النفسي بها فيما بعد.
- **دراسة (Shokri , et al ,2020)**، التي هدفت إلى التعرف على الضغوط المدركة أثناء جائحة كورونا من خلال ما يتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على عينة قوامها (700) من فئات مختلفة بالمجتمع الإيراني، وأشارت نتائجها إلى زيادة حدة الضغوط النفسية والخوف والقلق والتوتر بين أفراد العينة نتيجة زيادة أخبار الوفيات الناتجة عن تفشي فيروس كورونا، وأن الإجهاد الملحوظ بسبب COVID-19 في المجتمع الإيراني كان مرتفعًا بعض الشيء، كما أن تلقي الأخبار والمعلومات من الشبكات الاجتماعية له تأثير على زيادة التوتر بين أفراد العينة .
- **دراسة (Khairallah & Al-Zahrani ,2020)**، والتي هدفت إلى معرفة أثر الشائعات الإلكترونية المنتشرة على منصات التواصل الإجتماعي المرتبطة بجائحة كورونا كوفيد 19على الطمأنينة النفسية لدى عينة مكونة من (236) ما بين (طلاب - أعضاء هيئة تدريس،إداريين) بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشائعات حول كورونا تؤثر على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، كما تؤثرالشائعات الالكترونية عن جائحة كورونا على الطمأنينة النفسية ، حيث أبدى عينة البحث معاناتهم من القلق وعدم الطمأنينة وخلل في العلاقات الاجتماعية، وقد أكدت الدراسة على أهمية توعية مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي بالتأكد من الأخبار والمعلومات حول جائحة كورونا قبل نشرها علي منصات التواصل الاجتماعى، كما وجدت فروق في التأثر بالشائعات الالكترونية عن جائحة كورونا باختلاف النوع (ذكور – إناث)، وباختلاف العمر.
- **دراسة علي (2021)**، التي هدفت إلى معرفة الأسباب والدوافع وراء انتشار الشائعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الإعتماد على منهج المسح الاجتماعي لعينة من طلاب الجامعة بالفرقة الرابعة بلغت (228) طالباً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم أسباب انتشار الشائعات الإلكترونية فقدان الثقة، وانعدام الحوار بين الشباب والقيادات الرسمية، مع عدم الإستجابة لاستفسارات مستخدمي مواقع

التواصل الإجتماعي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مخاطر للشائعات الإلكترونية على الطلاب، تمثلت في مخاطر نفسية بنسبة مرتفعة، مخاطر اجتماعية، اقتصادية، سياسية، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة أخطار انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي.

- **دراسة جلال (2021)**، حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين مستويات القلق (عالٍ، متوسط، منخفض) ومعدل التعرض لشائعات كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الشباب المصري، طبق مقياس القلق على عينة قوامها (238) من الشباب من سن 18 إلى 45عامًا، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لشائعات كورونا ومستويات القلق لدى عينة الدراسة لصالح من تعرضوا للشائعات بدرجات مرتفعة، أيضاً وجدت علاقة ارتباطية بين معدل الإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعي ومستويات القلق.
- **دراسة أحمد (2022)**، التي هدفت الى تحديد أخطار الشائعات الإلكترونية، التوصل إلى تصورمقترح لدور الأخصائي الإجتماعي لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر الشائعات الإلكترونية، أثبتت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المخاطر للشائعات الإلكترونية التي تؤثر على طلاب المرحلة الثانوية الفنية منها : المخاطر النفسية، المخاطر الثقافية، المخاطر الاجتماعية، المخاطر الأخلاقية، والمخاطر الاقتصادية، كما توصلت إلى تصور مقترح لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

ثانياً : دراسات تناولت العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والتفكير الناقد:

- **دراسة الرهوان (2016)**، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث والتفاعل مع الشائعات، أيضاً الكشف عن الفروق في مهارات التفكير الناقد والتفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات "السنة الدراسية - الجنس – الكلية – مكان الإقامة " ، على عينة قوامها (1233) طالب وطالبة بجامعة دمشق، باستخدام مقياس واطسن وجليسرللتفكير الناقد، مقياس التفاعل مع الشائعات، وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات التفكير الناقد وعدم تصديق الشائعات، لا توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات لدى أفراد عينة البحث، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبغاً لمتغير السنة الدراسية "الأولى- الرابعة" لصالح طلبة السنة الأولى، لا توجد فروق في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث باختلاف متغير الجنس "ذكور- إناث"، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية " تطبيقية- نظرية" لصالح الكليات النظرية، أيضاً وجدت فروق دالة إحصائياً في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الإقامة "ريف - مدينة" والفروق لصالح الطلبة سكان الريف.
- **دراسة سليمان، السيد (2017)** ، هدف البحث إلى التعرف على التعامل مع محتوى وسائط التواصل الإجتماعي وعلاقته بالقدرة على التفكير الناقد لدى عينة مكونة من (111) طالباً وطالبة بجامعة حائل بالسعودية، ولتحقيق ذلك الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي الإرتباطي،وقد صمم الباحثان قائمة التعامل مع وسائط التواصل الإجتماعي، مقياس واطسون – جليسرللتفكير الناقد المختصر، وأفادت النتائج إلى ما يلي:

يتعامل طلاب جامعة حائل مع محتوى وسائط التواصل الإجتماعي تعاملاً إيجابياً، ويتمتع طلاب جامعة حائل بقدرة مرتفعة على التفكير الناقد، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة احصائياً بين التعامل مع محتوى وسائط التواصل الإجتماعي والقدرة على التفكير الناقد.

- **دراسة رابح (2017)** التي تناولت ظاهرة الشائعات ومراحل تشكلها وآليات انتشارها في شبكات التواصل الإجتماعي، كما تضمنت بعض الإجتهادات حول ضرورة تبني التفكير النقدي، وكيف يمكن استثماره في الحد من الشائعات في هذه الفضاءات، وأوضحت الدراسة أن الطبيعة البشرية يغلب عليها الميل إلى نشر الشائعات وتداولها وترويجها خاصة عندما نعيش وضعيات تتسم بعد اليقين وهو ما يتطلب تربية الأفراد على التفكير النقدي وتصميم أنظمة تكنولوجية واجتماعية لتدعيم هذا التفكيرعند مختلف الفئات الإجتماعية.
- **دراسة الصالحي (2020)**، والتي هدفت إلى كشف العلاقة بين مستوى التفكيرالناقد والقدرة على دحض الأخبار الزائفة في ظل ظهورعديد من الأخبار الزائفة على شبكات التواصل الإجتماعي، على عينة قوامها (400) طالب وطالبة بالجامعات المصرية، وأشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات التعرض للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وارتفاع مستوى معرفة المبحوثين بالأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وقدرتهم على دحض الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الإجتماعي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مهارات التفكير الناقد لدى عينة البحث ومستوى القدرة عى دحض الأخبار الزائفة، عدم وجود فروق في القدرة على دحض الأفكار الزائفة على مواقع التواصل الإجتماعي باختلاف النوع، كما توصلت عدم وجود فروق في القدرة على دحض الأفكار الزائفة على مواقع التواصل الإجتماعي باختلاف التخصص.

ثالثاً : دراسات تناولت دورالأسرة في مواجهة الشائعات :

نظراً لعدم وجود دراسات تناولت الشائعات الإلكترونية والمساندة الأسرية - في حدود اطلاع الباحثة - كما تناولها البحث الحالي، لذا سنعرض في هذا المحور الدراسات التي تناولت دورالأسرة في مواجهة الشائعات وهي دراسات نظرية، ففي **دراسة محمد (2020)**، بعنوان دور مؤسسات التربية في مواجهة الشائعات، حيث هدفت إلى تعرف دور مؤسسات التربية في مواجهة الشائعات من خلال رصد أهداف الشائعات في المجال الاجتماعي والاقتصادي وإبراز دور الاسرة ومؤسسات التعليم والمؤسسات الدينية والإعلامية في مواجهة الشائعات، وقد أكدت أن مؤسسات التربية ومنها الأسرة تقوم بدورهم في مواجهة الشائعات في المجالات الحياتية المتنوعة، ومن ثم التخفيف من آثارها السلبية على الأبناء .

وفي دراسة المكاوي (2020)، بعنوان دور المؤسسات التربوية في مواجهة الشائعات، رؤية استشرافية، حيث هدف البحث إلى تأصيل لظاهرة الشائعات، وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي للشائعات وأهم التحديات المجتمعية المسببة لانتشارها، وآثارها على الفرد والمجتمع، وكذا التعرف على الدور المأمول لمؤسسات التربية في مواجهتها، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي كما تم استخدام أسلوب السيناريوهات كأحد أساليب الدراسات المستقبلية الاستشرافية لرسم خطوط عامة لمستقبل دور المؤسسات التربوية في مواجهة الشائعات في ظل

الأوضاع المجتمعية المتغيرة، وقد تبنى البحث السيناريو الابتكاري بوصفه رؤية مستقبلية مواتية لمواجهة الشائعات أو الحد من خطورتها والتعامل الآمن معها، وقد توصلت الدراسة في إطارها النظري إلى تراجع دور المؤسسات التربوية في مواجهة الشائعات، كما رسمت صورة مثالية مقترحة لدور المؤسسات التربوية في مواجهة الشائعات من خلال مجموعة من البدائل والسيناريوهات المستقبلية والمحتملة والممكنة لمستقبل دور المؤسسات التربوية في مواجهة الشائعات.

التعقيب على الدراسات السابقة :

- **بالنسبة للهدف :** تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث هدف بعضها إلى تحديد الآثارالنفسية الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية مثل دراسة سالم (2020) ، دراسة (Khairallah & Al- Zahrani ,2020)، دراسة على (2021)، أحمد (2022)، كما هدف البعض الآخر إلى دراسة مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالتفاعل مع الشائعات مثل دراسة الرهوان (2016)، دراسة سليمان، السيد (2017)، الصالحي (2020)، كما تناول بعضها توضيح دورالأسرة في مواجهة الشائعات مثل دراسة محمد (2020)، المكاوي (2020) .
- **بالنسبة للعينات المستخدمة :** معظم تلك الدراسات أُجريت على طلاب الجامعات ، ولا توجد سوى دراسة أحمد (٢٠٢٢) تناولت طلاب التعليم الثانوي الفني .
- **بالنسبة للنتائج :** توصلت نتائج تلك الدراسات إلى وجود آثار نفسية للشائعات الإلكترونية على متلقيها مثل دراسة (Shokri , et al ,2020)، دراسة سالم (2020) ، دراسة (Khairallah & Al- Zahrani ,2020) دراسة على (2021)، دراسة جلال (2021) ، دراسة أحمد (2022)، كما توصلت إلى أن التفكير الناقد يسهم في التعامل الإيجابي مع الشائعات الإلكترونية مثل دراسة الرهوان (2016)، دراسة رابح (2017)، دراسة سليمان ؛ السيد (2017)، دراسة الصالحي (2020)، كما أكدت دراستي محمد (2020)، المكاوي (2020)، على دور الأسرة في مواجهة الشائعات الإلكترونية والحد من آثارها السلبية
- يتضح من خلال ما سبق: ندرة الدراسات التي تناولت الآثارالنفسية للشائعات الإلكترونية على طلاب المرحلة الثانوية، كما لا توجد دراسة تناولت التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية في علاقته بالمساندة الأسرية كما تناولها البحث الحالي، أيضاً لا توجد دراسة تناولت المتغيرات الثلاثة معاً، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وإعداد أدواته وصياغة فروضه .
- **فروض البحث :**

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة، تم صياغة فروض البحث كالتالي :

1- يتأثر نفسيًا طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية بالشائعات الإلكترونية بدرجة مرتفعة.
2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد .
3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية و درجاتهم على مقياس المساندة الأسرية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية باختلاف النوع (ذكور – إناث) ، التخصص (علمي – أدبي) والتفاعل بينهما .

5- يمكن التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية من خلال متغيري التفكير الناقد - المساندة الأسرية .

إجراءات البحث :-

منهج البحث: يتبنى البحث الحالى المنهج الوصفى الارتباطى الفارق Descriptive Correlative Method ، باعتبار هذا المنهج هو المنهج الخاص بدراسة العلاقات المتبادلة Relationships Studies، والدراسات الارتباطية Correlation studies ، والذى نحاول من خلاله وصف وبيان العلاقات بين المتغيرات موضوع الدراسة وتحليل بياناتها .

عينة البحث:

(1) **المشاركون في العينة الاستطلاعية:**

تكونت مجموعة البحث الإستطلاعية من (150) طالباً وطالبة بالسنة النهائية بالمرحلة الثانوية العامة ، بمتوسط عمري قدره (18.30)، وانحراف معياري (1.46)، وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع، التخصص.

(2) المشاركون في البحث الأساسي

تكونت مجموعة البحث الأساسية من (401) طالباً وطالبة بالسنة النهائية بالمرحلة الثانوية العامة، بمتوسط عمري قدره (18.37)، وانحراف معياري (1.02)، وقد تم تطبيق أدوات البحث الكترونياً، حيث تواصلت الباحثة مع عدد من المدرسين لإرسال الرابط إلى الطلاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع، التخصص، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (1)

المتغيرات التصنيفية

م	المتغيرات التصنيفية		العدد	المجموع
	النوع	ذكور	106	401
		إناث	295	
	التخصص	علمي	245	401
		أدبي	156	
	المجموع		401	

أدوات البحث:

أولاً: مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية (إعداد الباحثة):

-**إعداد المقياس**: تم إعداد المقياس في ضوء الخطوات التالية: قامت الباحثة بالإطلاع على الإطار النظرى الخاص بالشائعات الإلكترونية، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت الآثار النفسية الناجمة عن الشائعات الإلكترونية مثل دراسة سالم (2020) ، دراسة جلال (2021) ، دراسة على (2021)، أحمد (2022)، كما قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولى على عدد من الأساتذة فى علم النفس للحكم على مدى صلاحيته ومدى ملاءمة عباراته وقد تم تعديل المقياس فى ضوء توجيهات السادة المحكمين، وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولى (24) عبارة (درجة كلية)، وفي صورته النهائية (19) عبارة .

تصحيح المقياس : تمت الإجابة على أسئلة المقياس من خلال وضع علامة (√) على تدريج ثلاثي أوافق (3)، أوافق إلى حد ما (2)، غير موافق (1) درجة، على جميع عبارات المقياس، ما عدا العبارات السالبة فيتم عكس مفتاح التصحيح بأن يحصل المستجيب على(1) أوافق، و أوافق إلى حد ما (2)، غير موافق (3) درجة ، وطبقاً لهذا التقدير تكون أعلى درجة على المقياس (57) درجة، وأقل درجة (19)، وكلما ارتفعت الدرجة على المقياس دل ذلك على ارتفاع التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى عينة البحث، والعكس .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- **الصدق العاملي:**

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق العاملي على أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي لمكونات المقياس بإتباع الخطوات الآتية :

1- حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات المقياس 24×24 على العينة الاستطلاعية (ن=150)، ومن خلال هذه المصفوفة تأكدت الباحثة أنه لا توجد بها عبارات لها معامل ارتباط قيمته (+ أو – 1)، أو تساوي صفر، أو أقل من 0.25 أو أكبر من 0.90، وبالتالي لم تحذف أي عبارة من العبارات .

2- حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمة إحصائي اختبار KMO في تحليل هذا المقياس (0.800) أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser (0.50)، وبالتالي فإنه يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.

3- إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.

4- بناءً على Scree Plot والذي يحدد عدد العوامل البارزة في التحليل تم التوصل إلى تشبع المقياس على عامل عام واحد وكانت قيمة الجذر الكامن له (6.344).ويوضح الجدول (2) العبارات التي تشبعت على العامل العام:

جدول (2)

العوامل المستخرجة وتشبعاتها لمقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية

رقم العبارة	العامل الأول	رقم العبارة	العامل الأول
1	.535	**14**	.538
2	.364	**15**	.388
3	.483	**16**	–
4	–	**17**	.489
5	–	**18**	.675
6	.470	**19**	.708
7	–	**20**	–
8	.701	**21**	.542
9	.329	**22**	.725
10	.626	**23**	.598
11	.613	**24**	.712
12	.566	**الجذر الكامن**	**6.344**
13	.634	**التباين**	**%26.432**

5- تحديد المفردات التي تشبعت على العامل العام: بالنظر إلى جدول التحليل العاملي (2) يتضح أن العبارات التي تشبعت على العامل العام (19) عبارة، وهي جميع العبارات ما عدا العبارات أرقام (4-5-7-16-20) لم يكن لها أي تشبعات دالة إحصائياً، وبالتالي تم حذفها من المقياس وكان الجذر الكامن (6.344) بنسبة تباين (26.432%)، ويكشف مضمون هذه العبارات عن التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية، وبذلك أصبح المقياس بعد إجراء التحليل العاملي يتكون من (19) عبارة.

- **صدق المقارنة الطرفية**

وذلك من خلال حساب الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على نفس المقياس، وذلك باستخدام T Test لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية:

جدول (3)

الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على الدرجة الكلية لمقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية	المرتفعين	40	51.60	1.91	24.069	0.01
	المنخفضين	40	31.92	4.80		

يتضح من جدول (3) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ وهذا يعني أن مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لديه قدرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

الاتساق الداخلي، من خلال:

حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (4) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
1	** 0.534	11	** 0.564
2	** 0.432	12	** 0.352
3	** 0.532	13	** 0.538
4	** 0.522	14	** 0.649
5	** 0.700	15	** 0.701
6	** 0.384	16	** 0.549
7	** 0.618	17	** 0.713
8	** 0.600	18	** 0.600
9	** 0.574	19	** 0.698
10	** 0.651		

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.352، 0.713) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الإتساق الداخلي للمقياس، وأصبح المقياس كما هو يتكون من (19) عبارة.

حساب الثبات :

استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية الطرق التالية:

(1) **معامل ألفا كرونباخ:**
حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.883) وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

(2) كما تم إجراء **حساب ثبات ألفا مع حذف العبارة** وتراوحت قيمة الثبات بعد حذف العبارة بين (0.873- 0.883).

(3) **التجزئة النصفية:** وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين نصفي المقياس، ويوضح الجدول التالي (5) قيمة ثبات التجزئة النصفية للدرجة الكلية .

جدول (5)

معامل الثبات لمقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية

م	مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية	ثبات النصف الأول	ثبات النصف الثاني	الثبات بعد حساب معامل تصحيح سبيرمان	معامل جتمان
1	الدرجة الكلية	0.772	0.808	0.886	0.885

يتضح من الجدول (5) أن قيم معامل ثبات التجزئة النصفية مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ثانياً : مقياس المساندة الأسرية : إعداد الباحثة

-**إعداد المقياس:** تم إعداد المقياس في ضوء الخطوات التالية: قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظرى الخاص بمفهوم المساندة الأسرية، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت المساندة الأسرية لدى فئات مختلفة ومنهم طلاب الثانوية العامة مثل دراسة النجار (2012)، عباس (2016)، دراسة مريم (2018)، الحمادين ؛ الرقاد ؛ المساعفة (2020) ، حسن (2020) ، كما قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولى على عدد من الأساتذة فى علم النفس للحكم على مدى صلاحيته ومدى ملاءمة عباراته وقد تم تعديل المقياس فى ضوء توجهات السادة المحكمين، وبعد حساب خصائصه السيكومترية أصبح يتكون من (21) عبارة،موزعة على بعدين هما :

- **المساندة المعلوماتية** ويقصد بها: تقديم المعلومات المفيدة للطالب من قبل أسرته حول النظام التعليمي الجديد والتي تساعده على حل المشكلات التي يواجهها أثناء تعلمه والناتجة عن ما يواجهه من شائعات، وتزويده بمعلومات حول مستقبله التعليمي، وأرقام عبارات هذا البعد هى1-3-5-7-9-11-13-15-16-18 .
- **المساندة الوجدانية** : ويقصد بها " شعور الطالب بالعون والمساعدة وطمأنته من قبل الأسرة، والشعور بالأمن النفسي لوجوده بينهم وأنه محل ثقتهم واحترامهم "، وأرقام عبارات هذا البعد 2-4-6-8-10-12-14-17-19-20-21.

- **تصحيح المقياس** : تمت الإجابة على أسئلة المقياس من خلال وضع علامة (√) على تدريج ثلاثي أوافق (3)، أوافق إلى حد ما (2)، غير موافق (1) درجة، ما عدا العبارات السالبة فيتم عكس مفتاح التصحيح بأن يحصل المستجيب على(1) أوافق، و أوافق إلى حد ما (2)، غير موافق (3) درجة، وطبقاً لهذا التقدير تكون أعلى درجة على المقياس (63) درجة، وأقل درجة (21)، وكلما ارتفعت الدرجة على المقياس دل ذلك على ارتفاع شعور الطالب بالمساندة الأسرية ، والعكس .
- **حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:**
- **الاتساق الداخلي**، من خلال:
- **حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه**، ويوضح جدول (6) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس المساندة الأسرية

العبارة	المساندة المعلوماتية	العبارة	المساندة الوجدانية
1	** 0.579	2	** 0.797
3	** 0.662	4	** 0.527
5	** 0.537	6	** 0.835
7	** 0.824	8	** 0.798
9	** 0.766	10	** 0.845
11	** 0.666	12	** 0.727
13	** 0.709	14	** 0.861
15	** 0.702	16	0.037
17	** 0.722	18	** 0.621
19	** 0.687	20	** 0.680
		21	** 0.814
		22	** 0.759

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.527، 0.845) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، ما عدا العبارة رقم (16) والتابعة لبعد المساندة الوجدانية فكانت غير دالة إحصائيًا وبالتالي تم حذفها من المقياس .

- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح جدول (7) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الأسرية

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	المساندة المعلوماتية	0.947 **
2	المساندة الوجدانية	0.962 **

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.947، 0.962) وهذه القيم مقبولة إحصائياً..

- حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (8) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (8)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس المساندة الأسرية

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
1	0.483 **	12	0.694 **
2	0.760 **	13	0.691 **
3	0.566 **	14	0.823 **
4	0.534 **	15	0.655 **
5	0.493 **	16	حذفت سابقًا
6	0.787 **	17	0.737 **
7	0.812 **	18	0.574 **
8	0.772 **	19	0.705 **
9	0.734 **	20	0.643 **
10	0.803 **	21	0.804 **
11	0.631 **	22	0.767 **

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.483، 0.823)، وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأصبح المقياس يتكون من 21 عبارة.

- **صدق المقارنة الطرفية**

وذلك من خلال حساب الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على نفس المقياس لكل بعد على حدة وكذلك الدرجة الكلية، وذلك باستخدام T Test لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد والدرجة الكلية:

جدول (9)

الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الأسرية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المساندة المعلوماتية	المرتفعين	40	29.60	0.49	24.690	0.01
	المنخفضين	40	17.62	3.02		
المساندة الوجدانية	المرتفعين	40	35.52	0.50	21.263	0.01
	المنخفضين	40	21.95	4.00		
الدرجة الكلية	المرتفعين	40	65.12	0.96	22.922	0.01
	المنخفضين	40	39.57	6.98		

يتضح من جدول (9) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ وهذا يعني أن مقياس المساندة الأسرية لديه قدرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

حساب الثبات :

استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية الطرق التالية:

(1) معامل ألفا كرونباخ:

ويوضح الجدول التالي (10) قيمة الثبات للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (10)

معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الأسرية

م	الأبعاد	معامل ألفا
1	المساندة المعلوماتية	0.874
2	المساندة الوجدانية	0.923
3	الدرجة الكلية	0.944

يتضح من الجدول (10) أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (0.874، 0.944) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذه المقياس.

- كما تم إجراء **حساب ثبات ألفا مع حذف العبارة** لكل بُعد على حدة والدرجة الكلية وتراوحت قيمة الثبات بعد حذف العبارة لبُعد المساندة المعلوماتية بين (0.847- 0.874)، وتراوحت بالنسبة لبُعد المساندة الوجدانية بين (0.912- 0.928)، وتراوحت بالنسبة للدرجة الكلية بين (0.939- 0.944).

(2) **التجزئة النصفية:** وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين نصفي المقياس لكل بُعد على حدة والدرجة الكلية، ويوضح الجدول التالي (11) قيمة ثبات التجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (11)

معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الأسرية

م	الأبعاد	ثبات النصف الأول	ثبات النصف الثاني	الثبات بعد حساب معامل تصحيح سبيرمان	معامل جتمان
1	المساندة المعلوماتية	0.783	0.816	0.819	0.817
2	المساندة الوجدانية	0.875	0.826	0.935	0.925
4	الدرجة الكلية	0.891	0.900	0.939	0.935

يتضح من جدول (11) أن قيم معامل ثبات التجزئة النصفية مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي .

ثالثاً : مقياس التفكير الناقد : إعداد (متولي ، 2013)

وصف المقياس : يتكون مقياس التفكير الناقد المستخدم في البحث الحالي من 40 عبارة لقياس خمسة اختبارات تشمل مهارات التفكير الناقد ، ويصلح هذا المقياس لقياس مهارات التفكير الناقد للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18، 21 عاماً فما فوق، وهذه الاختبارات هى 1- التمييز بين الرأي والحقيقة ، 2- ملائمة المعلومات 3- تحديد مصداقية مصدر المعلومات 4- تحديد درجة قوة البرهان أو الإدعاء، 5- التعرف على المغالطات المنطقية، وكل بعد مكون من (8) عبارات، والبعد الثاني يتبع كل عبارة (5) اختيارات فرعية .

تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص به بأن يحصل المستجيب على (1) إذا كانت العبارة صحيحة، وعلى (صفر) إذا كانت العبارة خاطئة ، وطبقاً لهذا التقدير تكون أعلى درجة على المقياس (72) درجة، وأقل درجة (صفر)، وكلما ارتفعت الدرجة على المقياس دل ذلك على تمتع الطالب بالقدرة على التفكير الناقد، والعكس .

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت معدة المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (100) من أفرادعينة البحث، وقامت بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.44، 0.78، وجميعها دالة عند مستوى 0.01، كما قامت معدة المقياس بحساب الثبات من خلال معامل ألفا – كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ 0.67،

وباستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الثبات 0.54، **وقامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية من خلال :**

-الاتساق الداخلي:

- حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (12) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (12)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لاختبار التفكير الناقد

العبارة	التمييز بين الرأي والحقيقة	العبارة	ملائمة المعلومات	العبارة	تحديد مصداقية مصدر المعلومات	العبارة	تحديد درجة البرهان	العبارة	التعرف على المغالطات المنطقية
1	** 0.352	1	** 0.557	1	** 0.374	1	** 0.411	1	** 0.520
2	** 0.654	2	** 0.676	2	** 0.509	2	** 0.541	2	** 0.410
3	** 0.436	3	** 0.753	3	** 0.416	3	** 0.428	3	** 0.552
4	** 0.586	4	** 0.656	4	** 0.600	4	** 0.584	4	** 0.501
5	** 0.641	5	** 0.555	5	** 0.526	5	** 0.486	5	** 0.479
6	** 0.363	6	** 0.838	6	** 0.661	6	** 0.620	6	* 0.208
7	** 0.718	7	** 0.717	7	** 0.614	7	** 0.509	7	** 0.335
8	** 0.720	8	** 0.521	8	** 0.646	8	** 0.444	8	** 0.4

يتضح من الجدول (12) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.208، 0.838) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- **حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة** الكلية ويوضح الجدول (13) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (13)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	التمييز بين الرأي والحقيقة	** 0.616
2	ملائمة المعلومات	** 0.910
3	تحديد مصداقية مصدر المعلومات	** 0.736
4	تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء	** 0.431
5	التعرف على المغالطات المنطقية	** 0.569

يتضح من الجدول (13) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.431، 0.910) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- **صدق المقارنة الطرفية**

وذلك من خلال حساب الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على نفس الاختبار لكل بُعد على حدة وكذلك الدرجة الكلية، وذلك باستخدام T Test لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد والدرجة الكلية:

جدول (14)

الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التمييز بين الرأي والحقيقة	المرتفعين	40	8.00	0.00	15.995	0.01
	المنخفضين	40	4.70	1.30		
ملائمة المعلومات	المرتفعين	40	38.52	0.59	11.421	0.01
	المنخفضين	40	29.67	4.86		
تحديد مصداقية مصدر المعلومات	المرتفعين	40	6.75	0.43	15.798	0.01
	المنخفضين	40	3.27	1.32		
تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء	المرتفعين	40	5.42	0.50	23.737	0.01
	المنخفضين	40	2.12	0.72		
التعرف على المغالطات المنطقية	المرتفعين	40	6.05	0.87	20.272	0.01
	المنخفضين	40	2.32	0.76		
الدرجة الكلية	المرتفعين	40	64.75	2.13	15.866	0.01
	المنخفضين	40	42.10	8.77		

يتضح من جدول (14) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ وهذا يعني أن اختبار التفكير الناقد لديه قدرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق.

حساب الثبات : استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية ما يلي:

- **طريقة كيودر ريتشاردسون**: ويرجع استخدام الباحثة لهذه الطريقة في حساب الثبات إلى أن هذا الاختبار تتم الإجابة على أسئلته بالاختيار من بديلين ، وبلغ معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة كيودر-ريتشاردسون (0.855)، وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من هذا الاختبار.

- **التجزئة النصفية**: حيث بلغ ثبات النصف الأول للاختبار (0.815)، وبلغ ثبات النصف الثاني (0.720)، وبلغ معامل تصحيح سبيرمان (0.633)، وبلغ معامل جتمان (0.775)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة.

مناقشة نتائج فروض البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " يتأثرنفسيًا طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية بالشائعات الإلكترونية بدرجة مرتفعة ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية لمقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية، ويتضح ذلك من خلال الجدول (15):

جدول (15)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية لمقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية

م	التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي %
	التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية (الدرجة الكلية)	**19**	**57**	**41.45**	**8.09**	**%72.71**

*يتم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية ثم ضرب الناتج في 100

يتضح من الجدول (15) أن متوسط درجات التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة بلغ (41.45) درجة بانحراف معياري (8.09)، بوزن نسبي (72.71%)، مما يدل على أن مستوى التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى الطلاب عينة البحث مرتفع، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الشائعات التي تستهدف طلاب السنة النهائية في المرحلة الثانوية محتواها غالباً يتضمن أخباراً عن الإمتحانات وكل ما يتعلق بها، وهو الجانب الأبرز لاهتمامات الطلاب في تلك الفترة، سواء قبل بداية الإمتحانات أو خلالها، وخاصة أن الكثير من الطلاب لا زالوا يعانون من القلق بشأن الامتحانات في النظام التعليمي الجديد، كما يكتنفها الغموض بالنسبة لهم،ومن ثم يتابعون عن كثب ما ينشر حولها، وقد أنشئت صفحات مزيفة على مواقع التواصل الإجتماعي خصيصاً لاستهداف طلاب تلك المرحلة، تتناول كل ما يتعلق بامتحانات الثانوية العامة، ولا شك أن تلك الشائعات تتميز بعد المصداقية ويقوم مروجوها بنشر أخباراً غير موثوق بها، هدفها خلق حالة من القلق والعبث بالصحة النفسية للطلاب من خلال ما تبثه من أخبار ومعلومات كاذبة، كما تؤدي إلى خفض وإضعاف الحالة المعنوية لديهم واستبدالها بالتواكل والسلبية، وخلق حالة من فقدان الثقة، كما ينتج عنها إثارة التوتر والخوف بين الطلاب (مهران، 2019: 1)، (علي، 2021: 444)، ومن ثم يتأثربها الطلاب نفسياً.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من سالم (2020)، Khairallah & Al-Zahrani, (2020)،جلال (2021)، على (2021)، أحمد (2022)، حيث توصلت نتائج تلك الدراسات أن الشائعات الإلكترونية لها آثار ومخاطر نفسية على متلقيها.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية ودرجاتهم على اختبار التفكير الناقد".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية ودرجاتهم على اختبار التفكير الناقد وأبعاده الفرعية، والجدول التالي (16) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين:

جدول (16)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية ودرجاتهم على اختبار التفكير الناقد وأبعاده الفرعية

التفكير الناقد	التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية
التمييز بين الرأي والحقيقة	-0.041
ملائمة المعلومات	0.062
تحديد مصداقية مصدر المعلومات	0.009
تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء	-0.095
التعرف على المغالطات المنطقية	-0.125*
الدرجة الكلية للتفكير الناقد	-0.012

*مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (16) عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية وأبعاد التفكير الناقد والدرجة الكلية، عدا العلاقة بين بُعد التعرف على المغالطات المنطقية والتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية، وهى علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

ويبدو أن هذه النتيجة غير منطقية إلى حد ما، فـ بُعد المغالطات المنطقية فقط هو الذي ارتبط سلباً بالتأثر النفسي بالشائعات، وترى الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك أن مهارة الفرد وقدرته على التعرف على المزاعم الخاطئة، والتعرف على الأدلة المشكوك في صحتها، وكذا قدرته على تحديد المعتقدات التي لا تستند على أساس منطقي، تُسهم في عدم التأثر نفسياً بالشائعات الإلكترونية التي يشوبها المزاعم الخاطئة والمغالطات المنطقية، كما أن الطلاب قد يركزون على محتوى تلك الشائعات فقط وما به من مغالطات منطقية، دون الإهتمام أوالتحقق من مصداقية مصدرها، أو ما إذا كانت تمثل حقيقة أم رأى، وغيرها من مهارات التفكير الناقد الأخرى التي يقيسها البحث الحالي .

كما يمكن تفسيرعدم وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الناقد الأخرى، وكذا الدرجة الكلية لمهارات التفكيرالناقد والتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية، أن امتلاك الفرد لمهارات التفكير الناقد لا يعني بالضرورة أنه يمتلك المعارف الضرورية للتفكير بطريقة ناقدة حول موضوع

بعينه، فالعمليات الذهنية التي ينطوي عليها التفكير الناقد قد يتم تعطيلها وذلك تحت الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأفراد أثناء حدوث الأزمات (رابح، 2017: 107)، فطلاب الثانوية العامة يعانون من الضغوط النفسية خاصة الضغوط الأكاديمية ، بسبب أهمية هذه السنة الدراسية بالنسبة لهم وبسبب طبيعة مرحلة النمو الحرجة التي يمرون بها وهى مرحلة المراهقة، ومن ثم تؤدي تلك الضغوط وحالة القلق التي يعيشونها إلى تعطيل بعض مهارات التفكير الناقد .

وتتفق نتيجة هذا الفرض جزئياً مع دراسة الرهوان (2016)، حيث وجدت علاقة بين بُعد التعرف على المغالطات المنطقية وعدم تصديق الشائعات، والذي يترتب عليه كما ترى الباحثة عدم التأثر بها، كما توصلت نتائجها أيضاً إلى عدم وجود علاقة بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات لدى أفراد عينة البحث.

لكن تختلف مع دراسة كل سليمان ؛ السيد (2017)، دراسة الصالحي (2020) حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين مهارات التفكير الناقد والتعامل الإيجابي مع محتوى مواقع التواصل الإجتماعي والقدرة على دحض الأخبار الزائفة على شبكات التواصل الإجتماعي وعدم تصديقها والتأثر بها .

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية ودرجاتهم على مقياس المساندة الأسرية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية ودرجاتهم على مقياس المساندة الأسرية وأبعاده الفرعية، والجدول التالي (17) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين:

جدول (17)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية ودرجاتهم على مقياس المساندة الأسرية وأبعاده الفرعية

المساندة الأسرية	التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية
المساندة المعلوماتية	0.018
المساندة الوجدانية	-0.006
الدرجة الكلية للمساندة الأسرية	0.005

يتضح من الجدول (17)عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية وأبعاد المساندة الأسرية والدرجة الكلية، وتبدو هذه النتيجة غير منطقية أيضاً، ولكن يمكن تفسيرذلك أن الاسرة رغم مساندتها للطالب في السنة النهائية بالثانوية العامة، إلا أنها قد تعاني هى الأخرى من القلق والخوف على مستقبل أبنائها، وهذا قد ينعكس على الطالب وتأثره نفسياً بالشائعات عبرمواقع التواصل الإجتماعي، فالمساندة الأسرية وحدها غير كافية لكى تحدث أثرها في الحد من التأثرالنفسي بالشائعات الإلكترونية بالنسبة لطلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية، أي أن المساندة الأسرية لكى تخفف من الأثر النفسي للشائعات على الطلاب قد تتطلب توافر سمات شخصية ما لدى الطالب كالصلابة النفسية، الثقة بالنفس، امتلاك الإستراتيجيات

الأكثر فاعلية لمواجهة الضغوط النفسية، وغيرها من سمات الشخصية التي تساعد الطالب على مواجهة الأثر النفسي للشائعات، فالصلابة النفسية على سبيل المثال عندما تقترن بالمساندة الأسرية فإنها تخفف من حدة المواقف الضاغطة على الفرد، حيث تجعل الفرد أكثر قدرة وكفاءة في مواجهة الضغوط (،عبد الوهاب ؛ عبادة ، 2005: 212 – 214) .

ومن ناحية أخرى يعاني طلاب الثانوية العامة من التوتر النفسي، ومعاناة الطالب من التوتر النفسي و عدم سيطرته عليه، يجعله يفقد الإحساس بالمساندة التي يتلقاها من المحيطين به، حيث ينتج عن التوتر النفسي ردود فعل انفعالية سلبية، وتشويه لإدراك الطالب للعلاقات ممن حوله، بما يجعله أكثرتأثراً بالأحداث السلبية، ومن ثم يكون أكثر تأثراً بالمحتوى السلبي للشائعات ومحتواها مهما تلقى من دعم ومساندة من الآخرين (النجار، 2012: 160) .

وهذه النتيجة تختلف مع ما أكد عليه محمد (2020)، المكاوي (2020)، أن الأسرة تلعب دوراً هاماً في مواجهة الشائعات ومن ثم الحد من الآثار النفسية المترتبة عليها .

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية باختلاف النوع (ذكور - إناث)، التخصص (علمي - أدبي) والتفاعل بينهما".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم الإعتماد على تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي (18) يوضح تحليل التباين الأحادي لمجموعات الدراسة في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى عينة البحث .

جدول (18)

نتائج تحليل التباين لمجموعات الدراسة في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية	النوع	479.187	1	479.187	7.803	0.01
	التخصص	144.904	1	144.904	2.360	غير دالة
	النوع × التخصص	522.455	1	522.455	8.508	0.01
	الخطأ داخل المجموعات	24378.669	397	61.407		
	المجموع الكلي	26199.302	400			

يتضح من نتائج الجدول (18) أنه لا توجد فروق بين عينة الدراسة في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية ترجع إلى التخصص.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية باختلاف التخصص أن طلاب الثانوية العامة في كلا التخصصين العلمي والأدبي، كلاهما يمر بنفس الشعور

ويعيشون نفس الخبرات الدراسية ، ولذا فهم حريصون على متابعة الجديد حول ما ينشرعن الإمتحانات من خلال وسائل التواصل الإجتماعي ، وبسبب كثرة الضغوط النفسية التي يعيشها كل من الطلاب والطالبات في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم، فإنهم يميلون إلى تصديق كل ما ينشر عنها دون التحقق من صحتها، وعدم تمحيص وفحص ما يتلقونه من أخبار ومن ثم يتأثرون بها نفسياً، خاصة أن تلك الشائعات هدفها نشر الفوضى وإثارة القلق والخوف لدى الطلاب من خلال الصفحات المزيفة التي تقوم بنشر تلك الشائعات، وحيث أن تقييم الطلاب في النظام التعليمي الجديد بالثانوية العامة يتم الكترونياً من خلال التصحيح الإلكتروني، فقد ينتابهم القلق بسبب عدم معرفتهم بتلك الآلية في التصحيح، والذي كثرت حوله الشائعات، منها إمكانية تبديل أوراق إجابة الطلاب أثناء التصحيح ، وعدم حصول الطالب على درجاته الحقيقية، ومن الشائعات التي انتشرت حول ذلك أيضاً، تواجد بعض الأشخاص داخل الكنترول لتعديل درجات الطلاب من خلال بث فيديو مزيف عبر وسائل التواصل الإجتماعي، والذي نفته وزارة التربية والتعليم لاحقاً من خلال وسائل الإعلام الرسمية، مثل تلك الشائعات من شأنها بث الرعب والخوف والقلق لدى الطلاب رغماً عنهم، خاصة أن الطلاب في كلا التخصصين العلمي والأدبي يعلقون آمالهم وطموحاتهم على تقديراتهم ودرجاتهم في الامتحان في هذه المرحلة الحاسمة من حياتهم .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة الصالحي (2020)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق باختلاف التخصص في القدرة على دحض الأفكار الزائفة على مواقع التواصل الإجتماعي والذي يترتب عليه كما ترى الباحثة عدم التأثر بها، لكن تختلف مع دراسة الرهوان (2016) والتي توصلت إلى وجود فروق في التفاعل مع الشائعات باختلاف التخصص في اتجاه التخصص النظري.

كما توصلت نتيجة هذا الفرض إلى وجود فروق في التأثر النفسي للشائعات ترجع إلى النوع حيث بلغت قيمة "ف" (7.803)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عن مستوى (0.01).

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع للنوع قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية.

ويوضح الجدول (19) قيمة اختبار " ت " test– T ودلالتها الإحصائية التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية التي ترجع للنوع.

جدول(19)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية تبعاً لاختلاف النوع (ذكور- إناث)

التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
	ذكور	106	38.45	9.05	4.155	0.01
	إناث	295	42.52	7.44		

يتضح من جدول (19) أن قيمة "ت" للفروق بين الذكور والإناث في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية بلغت (4.155)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يعني أن اتجاه الفروق في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية التي ترجع للنوع هي لصالح الإناث.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك أن حرص الطالبات على التفوق، كثرة تفكيرهن في مستقبلهن الدراسي، يجعلهن يتأثرن بكل ما يتعلق بالدراسة أكثر من الذكور، كما أنهن أكثر قلقاً من الذكور من موقف الامتحان وفقاً للعديد من الدراسات ومنها دراسة السنباطي وآخرون (2010)، ومن ثم يكونون أكثرتأثراً بكل ما ينشر عن الامتحانات من خلال الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (Khairallah & Al-Zahrani, 2020) التي توصلت إلى وجود فروق في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية باختلاف النوع .

لكن تختلف مع دراسة الصالحي (2020)، ودراسة الرهوان (2016) حيث توصلتا إلى عدم وجود فروق لدى أفراد عينة البحث باختلاف النوع (ذكور- إناث) في التفاعل مع الشائعات، أو دحض الأفكار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يترتب عليه كما ترى الباحثة عدم التأثر بها .

وفيما يتعلق بالتفاعل بين النوع (ذكور- إناث) والتخصص (علمي - أدبي) فكان التفاعل دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة "ف" (8.508) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، ووضح الجدول التالي (20) تحليل مفردات التفاعل لتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات الدراسة.

جدول (20)

تحليل مفردات التفاعل بين النوع والتخصص في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية

	المجموعات	المتوسط
التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية	ذكورعلمي	37.39
	ذكورأدبي	41.88
	إناث علمي	43.14
	إناث أدبي	41.75

يتضح من جدول (20) أن اتجاه الفروق المتعلقة بالتفاعل بين النوع والتخصص لصالح (الإناث - علمي)، ويمكن تفسير ذلك أن من يلتحق بالتخصص العلمي ذكوراً وإناثاً، يطمح إلى الإلتحاق بكليات القمة، وخاصة الإناث، لرغبتهن في التفوق والالتحاق بكليات القمة، فيتابعن عن كثب كل ما ينشر عن الإمتحان من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، لمتابعة كل جديد والإستفادة منه، ومن ثم قد يتأثرن بما ينشر خلالها من شائعات بما تبثه من قلق وخوف بين الطلاب، فالتكوين النفسي للإناث أكثرعاطفية وتأثراً بالضغوط النفسية، كما أن ميكانزمات المواجهة النفسية للضغوط لديهن أقل من الذكور، كما أن الذكور يغلب عليهم التفكير بعقلانية والتحكم بانفعالاتهم والسيطرة عليها عند تعرضهم للمواقف الضاغطة، ومن ثم فإن الإناث أكثر تأثراً بمحتوى تلك الشائعات .

نتـائج الفـرض الخـامس: يـنص الفـرض الخـامس على أنـه " يمكـن التنبـؤ بالتـأثر النفسـي بالشـائعات الإلكترونية من خلال أبعاد التفكير الناقد والمسـاندة الأسـرية لـدى طلاب السـنة النهائية بالمرحلة الثانوية ".

وللتحقـق من صحة هـذا الفـرض قامـت البـاحثـة باسـتخدام تحليـل الانحـدار المتعـدد، والجدول (21) يوضح دلالة التنبؤ بالتأثر النفسي بالشـائعات الإلكترونية من خلال أبعاد التفكير الناقد والمساندة الأسرية.

جدول (21)

دلالة التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية من خلال أبعاد التفكير الناقد والمساندة الأسرية

المتغير المُتنبئ به	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية*	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية	الانحدار	411.163	1	411.163	6.362	0,05
	البواقي	25788.139	399	64.632		
	الكلي	26199.302	400			

*درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الانحدار

- يتضح من الجدول (21) أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية بمعلومية المتغيرات المدروسة (بُعد التعرف على المغالطات المنطقية) لدي عينة البحث بلغت (6,362) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (0,05)، مما يشير إلي فاعلية البعد في التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية، وهذا يؤكد أن هذا البعد له علاقة بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدي عينة البحث.

ويوضح الجدول (22) الإسهام النسبي لبُعد التعرف على المغالطات المنطقية في التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية لدى عينة البحث.

جدول(22)

الإسهام النسبي لبُعد التعرف على المغالطات المنطقية في التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	$ر^2$	$ر^2$ النموذج	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية	التعرف على المغالطات المنطقية	0.125	0.016	0.013	44.301	0.679-	0.125-	2.522-	0.05

يتضح من جدول(22) أن بُعد التعرف على المغالطات المنطقية يُسهم في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر2 النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نمـوذج الانحـدار المتعـدد (0.013)، وبلـغ مربـع معامـل الإرتبـاط المتعـدد المصـاحب لـدخول

المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (0.016). وتدل هذه النتيجة على أن بُعد التعرف على المغالطات المنطقية يسهم في التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالتأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية كما يلي:

التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية = -0.679× درجة التعرف على المغالطات المنطقية + 44.301

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، فالطالب الذي لديه القدرة على كشف المغالطات المنطقية ولديه القدرة على تحديد الأدلة المشكوك فيها، لا يتأثر نفسياً بما يتم نشره من خلال تلك الشائعات التي يشوبها المزاعم الخاطئة والمغالطات المنطقية.

ولم تجد الباحثة دراسات تؤيد أو تعارض نتيجة هذا الفرض، وذلك لندرة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي وكذا عينته - في حدود اطلاع الباحثة – مما يتطلب إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا الجانب البحثي .

توصيات البحث:

- التأكيد على الطلاب وأولياء الأمورمتابعة الصفحات الرسمية لوزارة التربية والتعليم عبر منصات التواصل الإجتماعي للحصول على المعلومات الصحيحة عن كل ما يتعلق بالعملية التعليمية .
- العمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لمواجهة الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجيه وتوعية الأسر إلى كيفية التعامل الأمثل مع الطلاب في تلك المرحلة النمائية التعليمية الحرجة .
- عدم متابعة الأسرة للشائعات عبرمواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بالثانوية العامة التي تسبب القلق والتوتر، حتى لا يُنقل هذا الشعور للأبناء .

بحوث مقترحة :

- التأثر النفسي بالشائعات الإلكترونية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (الصلابة النفسية – الثقة بالنفس – استراتيجيات مواجهة الضغوط) لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- التأثر النفسي بالشائعات الالكترونية وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط والتفكير الناقد لدى عينة من أسر طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .
- الاتجاه نحو الشائعات الالكترونية وعلاقتها بقلق الامتحان وبعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

إبراهيم، مجدي عزيز. (2007) . التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة، القاهرة، عالم الكتب.

ابن منظور. (2001) . لسان العرب ، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

أحمد، سيد حسن أحمد . (2022). دور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الإلكترونية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، 17 (2)، 21-48.

البكري، فؤادة عبد المنعم .(2019) . العلاقات العامة الحكومية والتصدي للشائعات، القاهرة، عالم الكتب.

جاري، نعيمة ؛ لعيس، اسماعيل؛ اسعادي، فارس. (2022). مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بثانوية صحن الرتم، الوادي، الجزائر. مجلة العلوم النفسية والتربوية،8 (1)، 26-41 .

الجردي، طارق (2016) . مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث ، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 38 (58)، 55- 86 .

جلال، سمرعز الدين جلال . (2021). تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم-دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، 57(4)،1875-1920.

الحارثي، إبراهيم أحمد. (2009) . أنواع التفكير، الرياض، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.

حجاب، محمد منير .(2007) . الشائعات وطرق مواجهتها، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع .

الحربي، حاكم هليل شباب. (2022). دور المساندة الاجتماعية في التنبؤ بالقلق الاجتماعي وإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (23)، 106-135.

حسن، سمير محمد عبدالرحمن. (2020). المساندة الأسرية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرأة المعنفة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 50(1)، 73-110.

الحمادين، خالد محمد دخل الله ؛ الرقاد، سناء كاسب عواد؛ المساعفة، رغدة يوسف ساري . (2020) . المساندة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الثانوية الأردنية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الكويت، (2)، 1-20 .

حمدان، مبارك بن سعيد؛ العمري، آدم شامي. (2018). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي .مجلة كلية التربية،أسيوط، 34 (12)، 411- 435.

رابح، الصادق . (2017) . دور التفكير النقدي في عقلنة التعامل مع الاشاعات على شبكات التواصل الاجتماعي، المجلة العربية للإعلام والإتصال، 99- 124 .

الرشيدي، عبد الونيس بن محمد . (2021) . تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لمكافحة الشائعات المترتبة على جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية، مسالك للدراسات العربية والشرعية والإنسانية، (10)، 365- 406 .

الرهوان، خولة محمد (2016) . مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالتفاعل مع الشائعات، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا .

زناتي، ريم نجيب . (2018). استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الإجتماعي وانعكاس ذلك على إدراكهم لقضايا التعليم في مصر، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (14)، 475- 502.

سالم ، خديجة .(2020). التأثير النفسي للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي في ظل أزمة كورونا، مجلة الإحياء، الجزائر، 20(26)، 959- 984 .

سليمان، السر أحمد محمد؛ السيد،عثمان فضل السيد أحمد فضل. (2017). التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلاب جامعة حائل، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 36، (174 ج 2)، 167- 196 .

السنباطي، سيد؛ على، عمر؛ عبدالسميع، أحلام. (2010). دافع الانجاز وعلاقته بمستوي قلق الاختبار ومستوي الثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 25(68)، 338-389.

الشربيني، سامي محمد (2020) . العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 2(50)، 355- 396 .

الشريف، رانيا عبدالله . (2015) . دور وسائل التواصل الإجتماعي في انتشار الشائعات، الجمعية السعودية للعلاقات العامة والاعلان، مجلة العلاقات العامة والاعلان، الرياض، 88- 99.

شفيق، حسنين (٢٠١١) . التضليل الإعلامي والغيبوبة المهنية، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر.

الشناوي، محمد محروس ؛ عبد الرحمن، محمد السيد. (1994) . المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

الصالحي، أبو بكر حبيب . (2020). دور مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات المصرية في دحض الأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي - دراسة في إطار نظرية الانفعال المعرفي. مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، 54 (6)، 3683-3744.

عباس، عبير أمين (2016) . أساليب مواجهة الصدمة النفسية وعلاقتها بالمساندة الأسرية لدى عينة من المراهقين المقيمين في مراكز الإيواء في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق .

عبد الحميد، محمد .(2017) . الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، القاهرة، عالم الكتب.

عبد المنعم، منصور أحمد . (2022) الشائعات وتأثيرها على أداء مؤسسات التعليم وسبل مكافحتها دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، الزقازيق، 37 (115) ج1 ابريل، 1- 18 .

عبد الوهاب، هدى عبد الحميد ؛ عبادة، نهال صلاح الدين . (2005) . العلاقة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وادراك النجاح للاعبي الأنشطة الرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، البحوث النفسية والتربوية، 3، 206- 253 .

العتوم، عدنان يوسف ؛ الجراح، عبد الناصر ذياب ؛ بشارة، موفق (2007) . تنمية مهارات التفكير، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

على، محمد بدر صابر. (2021). المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى ومقترحات مواجهتها من منظور تنظيم المجتمع. دراسات في الخدمة الاجتماعية، 55(2)، 439-482.

العيسوي، عبد الرحمن (2006) .سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، دار الوثائق: الكويت.

الكرناف، رائد بن حزام. (2014) . تصور استراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية .

متولي، سلوى محمد على . (2013) . تنمية مهارات التفكير الناقد وأثرها على حل المشكلة واتخاذ القرار لدى عينة من شباب الخريجين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس .

محمد،أحمد محمد أحمد. (2020). دور مؤسسات التربية في مواجهة الشائعات، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 35 (4)، 1-20 .

المركزالإعلامي لمجلس الوزراء المصري.(2022) . متاح على https://www.sis.gov.eg بتاريخ 22- يناير – 2022 .

مريم، العبدلي. (2018). بناء مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 7(21)، 46- 56 .

المكاوي، إسماعيل خالد علي. (2020). دور المؤسسات التربوية في مواجهة الشائعات: رؤية استشرافية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج،(78)*78* ، 2335- 2410 .

مهران، سامية جابر محمد (٢٠١٩) . الرأي العام والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور فى المؤتمر العلمي السادس، القانون والشائعات، كلية الحقوق، جامعة طنطا، 1-36 .

النابلسي، حياة. (2009) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسي والتوافق مع الحياة الجامعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

النجار، فاتن عادل .(2012) . التوتر النفسي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الإجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .

ثانياً : المراجع العربية مترجمة باللغة الإنجليزية :

Ibrahim, Magdy Aziz. (2007). Thinking to Develop Creativity and Develop Intelligence Suggested Educational Scenarios, Cairo, World of Books.

Ibn Manzoor. (2001). Lisan Al-Arab, Cairo, The Egyptian House for Authoring and Translation.

Ahmed, Syed Hassan Ahmed. (2022). A suggested role for general practice in social work to develop high school students' awareness of the dangers of electronic rumors, Scientific Journal of Social Work, 17 (2), 21-48.

Al-Bakri, Fouada Abdel-Moneim. (2019). Government public relations and dealing with rumors, Cairo, the world of books.

Jarry, Naima; Lais, Ismail; Asaadi, Faris. (2022). The level of critical thinking among secondary school students, a field study at Sahn El-Rtem High School, El-Wadi, Algeria. Journal of Psychological and Educational Sciences, 8 (1), 26-41.

Al-Jordi, Tariq (2016). The level of critical thinking skills among class teacher students at the College of Education at Al-Baath University, Al-Baath University Journal for Human Sciences, 38 (58), 55-86.

Jalal, Samar Izz al-Din Jalal. (2021). Young people were exposed to rumors about the Corona virus on social media and its relationship to their level of anxiety - a field study. Media Research Journal, 57(4), 1875-1920.

Al Harthy, Ibrahim Ahmed. (2009). Types of thinking, Riyadh, Al-Shaqri Library for publication and distribution.

Hijab, Muhammad Mounir. (2007). Rumors and ways to confront them, Cairo, Dar Al-Fajr for publication and distribution.

Al-Harbi, ruler of Hillel Shabab. (2022). The role of social support in predicting social anxiety and smartphone addiction among secondary school students in Madinah. Journal of Educational Sciences and Human Studies, (23), 106-135.

Hassan, Samir Mohamed Abdel-Rahman. (2020). Family support and its relationship to the meaning of life for battered women. Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, 50(1), 73-110.

Al-Hamadin, Khalid Muhammad Dakhlallah; Al-Raqqad, Sanaa Kaseb Awwad; The assistant, Raghda Youssef Sari. (2020). Family support and its relationship to academic achievement among high school students in Jordanian secondary public schools from the point of view of male and female counsellors, Academic Journal for Research and Scientific Publication, Kuwait, (2), 1-20.

Hamdan, Mubarak bin Saeed; Al-Omari, Adam Shami. (2018). Attitudes of high school students towards dealing with social networking sites. Journal of the Faculty of Education, Assiut, 34 (12), 411-435.

Zanati, Reem Naguib. (2018). High school students' use of social networking sites and its reflection on their awareness of education issues in Egypt, Scientific Journal of Radio and Television Research, (14), 475-502.

Salem, Khadija (2020). The psychological impact of rumors through social networking sites on the university student in light of the Corona crisis, Al-Ihya magazine, Algeria, 20 (26), 959- 984.

Suleiman, Sir Ahmed Mohamed; Mr. Othman Fadl, Mr. Ahmed Fadl. (2017). Dealing with the content of social media and its relationship to critical thinking among Hail University students, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 36, (174 Part 2), 167-196.

Rabah, the truthful. (2017). The role of critical thinking in rationalizing dealing with rumors on social networks, Arab Journal of Information and Communication, 99-124.

Al-Rashidi, Abdel Wanis bin Mohammed. (2021). A proposed vision for developing critical thinking skills to combat rumors resulting from the Corona pandemic in the Kingdom of Saudi Arabia, Masalik for Arab, Sharia and Human Studies, (10), 365-406.

Al-Rahwan, Khawla Muhammad (2016). Critical thinking skills and their relationship to interaction with rumors, master's thesis, College of Education, Damascus University, Syria.

Zanati, Reem Naguib. (2018). High school students' use of social networking sites and its reflection on their awareness of education issues in Egypt, Scientific Journal of Radio and Television Research, (14), 475-502.

Salem, Khadija (2020). The psychological impact of rumors through social networking sites on the university student in light of the Corona crisis, Al-Ihya magazine, Algeria, 20 (26), 959- 984.

Suleiman, Sir Ahmed Mohamed; Al sayed. Othman Fadl, Al sayed Ahmed Fadl. (2017). Dealing with the content of social media and its relationship to critical thinking among Hail University students, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 36, (174 Part 2), 167-196.

Sonbati, Sayyid; Ali Omar; Abdel Samie, Ahlam. (2010). Achievement motivation and its relationship to the level of test anxiety and the level of self-confidence among secondary school students. Educational and psychological studies. Journal of the College of Education in Zagazig, 25 (68), 338-389.

El-Sherbiny, Sami Mohamed (2020). The relationship between electronic rumors and the stability of intellectual security for young people from the perspective of rational emotional behavioral therapy in the service of the individual, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, 2 (50), 355-396.

Sharif, Rania Abdullah. (2015). The role of social media in spreading rumors, Saudi Society for Public Relations and Advertising, Journal of Public Relations and Advertising, Riyadh, 88-99.

Shafiq, Hassanein (2011). Media disinformation and professional coma, Cairo, Dar Fikr & Fann for printing and publishing.

Al-Shinawi, Muhammad Mahrous; Abdel-Rahman, Mohamed El-Sayed. (1994). Social support and mental health: theoretical review and applied studies. Cairo: Anglo Egyptian Bookshop

Al-Salihi, Abu Bakr Habib. (2020). The role of critical thinking skills among Egyptian university students in refuting fake news through social media - a study within the framework of cognitive emotion theory. Media Research Journal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University, 54 (6), 3683-3744.

Abbas, Abeer Amin (2016). Methods of coping with psychological trauma and its relationship to family support among a sample of adolescents residing in shelter centers in the city of Damascus, master's thesis, Damascus University.

Abdel Hamid, Mohamed (2017). Communication and media on the Internet, Cairo, the world of books.

Abdel Moneim, Mansour Ahmed. (2022) Rumors and their impact on the performance of educational institutions and ways to combat them, educational and psychological studies, Journal of the College of Education, Zagazig, 37 (115) C 1 April, 1-18.

Abdel Wahab, Hoda Abdel Hamid; Obada, Nihal Salah El-Din. (2005). The relationship between psychological toughness, social support, and the perception of success for sports activities players with special needs, psychological and educational research, 3, 206-253.

Al-Atoum, Adnan Yousef; Al-Jarrah, Abdel Nasser Diab; Bishara, Muwaffaq (2007). Developing thinking skills, Jordan, Amman, Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.

Ali, Muhammad Badr Saber. (2021). The risks resulting from the spread of electronic rumors on the users of social networking sites and proposals to confront them from the perspective of community organization. Studies in Social Work, 55(2), 439-482.

Al-Essawy, Abdel-Rahman (2006). The Psychology of the Contemporary Muslim Adolescent, Documentation House: Kuwait.

Karnaf, Raed bin Hizam. (2014). A strategic vision to combat rumors on social networking sites in the Kingdom of Saudi Arabia, master thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.

Metwally, Salwa Mohamed Ali. (2013). Developing critical thinking skills and their impact on problem-solving and decision-making among a sample of young graduates, unpublished Ph.D. thesis, Faculty of Girls, Ain Shams University.

Mohamed, Ahmed Mohamed Ahmed. (2020). The role of educational institutions in confronting rumors, Journal of Research in Education and Psychology, 35 (4), 1-20.

The Media Center of the Egyptian Council of Ministers (2022). Available at https://www.sis.gov.eg on January 22, 2022.

Maryam, Abdali. (2018). Constructing a measure of family support perceived by schoolchildren. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, 7 (21), 46-56.

Al-Makkawi, Ismail Khaled Ali. (2020). The role of educational institutions in confronting rumors: a forward-looking vision. The Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, 78 (78), 2335- 2410.

Mahran, Samia Jaber Muhammad (2019). Public opinion and rumors through social networking sites, a research published in the Sixth Scientific Conference, Law and Rumors, Faculty of Law, Tanta University, 1-36.

Nabulsi, Hayat. (2009). Social support and its relationship to psychological pressure and compatibility with university life. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.

Al-Najjar, Faten Adel. (2012). Psychological stress and its relationship to both self-efficacy and social support among high school students, master's thesis, Islamic University, Gaza.

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

Facione, P. A. (2011). Critical thinking: What it is and why it counts. Insight assessment, (1), 1-23

Khairallah, M. A. A., & Al-Zahrani, A. G. (2020). Electronic Rumors of the Corona 19 Pandemic and its Impact on Psychological Reassurance in a Sample of the Society of Prince Sattam Bin Abdulaziz University. *Systematic Reviews in Pharmacy*, *11*(11), 1612-1625.

Reber, A.S. (1985). Dictionary of Psychology. London: Penguin Books.

Shokri, A., Moradi, G., Piroozi, B., Darvishi, S., Amirihosseini, S., Veysi, A., Bolbanabad, A. M. (2020). Perceived stress due to COVID-19 in Iran: Emphasizing the role of social networks. Medical Journal of the Islamic Republic of Iran, 34, 55.

مو اقع الكترونية :

- **https://ar-ar.facebook.com/groups/1834611576862754/ / تم الاطلاع عليه في يونيو 2022 .**
- https://www.facebook.com/control3sec.official/ تم الاطلاع عليه في يوليو 2022